

قراءة وتعليق على التفسير المحرّر (٢٢) (مجلد ٥) (من ١ - ٥٥)

مقدمة عن سورة الأنعام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم آنک حمید مجید - 00:00:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى يا أيها الناس قد جاءكم

موعدة من ريك شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 25:00:00

قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الله تبارك وتعالى في هذه الاية المباركة ان الناس جاءهم من ربهم

تبارك وتعالى موعظة وشفاء لما في الصدور وكتاب الله تبارك وتعالى هو الموعظة وهو شفاء لكل ما في الصدور - 00:00:43

سواء كان وساوس او خواطر السوء او جهل او ريبة او قهاءات وكتاب الله تبارك وتعالى شفاء لكل ما في الصدر وهو هدى من الله تبارك

وتعالى ورحمة المؤمنين يعني هو رحمة لكل من امن به وعن به - 00:01:08

قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا! فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام. ورحمة الله هي القرآن فكل من كان مسلما طالبا لكتاب

الله تبارك وتعالى مهتميا به فلا ينبغي ابدا ان يرى احدا خيرا عطاء منه - 00:01:30

والحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله الذي جمعنا على كتابه نقرأه ونتدبره ونتعلم منه ونستهدي الله تبارك وتعالى قال ان يهدينا

لنوره. فالحمد لله رب العالمين هذا هو المجلس الثاني والعشرين من اجتماع - 00:01:51

آآ على كتاب التفسير المحرر وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة الانعام وهي المجلد الخامس من هذا الكتاب. ونسأل الله

تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يفتح علينا بركات من عنده - 10:02:00

في آن قراءة هذا الكتاب والتعليق في قراءة هذا المجزد والتعليق عليه وكذلك في العلم بسورة الانعام آن قبل ان نقرأ الكتاب احب ان

اقرئ مقدمة عن هذه السورة المباركة - 00:02:29

فِي وَاقْعِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ آأَنَا أَرَاهَا سُورَةً الْبَصَائِرَ سُورَةً الْحِجَّاجَ الْبَالِغَةَ سُورَةً الْإِلَيَّاتِ الْبَيِّنَاتِ فِي رَأْيِي أَنَّ أَخْصَّ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ

السورة المباركة هو آيات الله تبارك وتعالى . والآيات هي البينات وهي الحجج - 00:02:46

التي آآيبين الله تبارك وتعالى بها الحق يمكن ان تكون الاية الجامعة التي هي مفتاح لهذه السورة المباركة قول الله تبارك وتعالى قد

جاءكم البصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعملها وما - 00:03:11

عليكم بحفظه وكذلك نصف الآيات ولقولوا درست ولنبيئه لقوم يعلمون. اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن

المشركين.. ولو شاء الله ما اشركوا. وما جعلناك عليهم حفيظا. وما - 00:03:32

ها انت عليهم يوكليل بهذه الآية في رأيي هي مفتاح تلك السورة المباركة فهي السورة العظيمة ذكرت آيات الله تبارك وتعالى وحججه

البالغة وكانت هذه الآيات هادبة للمؤمن: الذي قلنا، تلك الآيات. واهتدى، بها - 00:03:52

و عمل بها فكانت نورا وهداية وبصيرة يعني كانت سبباً ليس فقط في أن يعلم الحق ولكن في أن آآآ يستيقن هذا الحق وان يتتبّعه وان

يكون على سنة من ابيه كما جاء في هذه المسودة قال ابن علی سنة من ابيه - 00:04:18

فكان من هذه الآيات من حجة بصائر وحجج باللغة ورقة على قلب من أم وهو في المقابل حجة وقاطعة للعذر لك، من آن كفر لمذاه؟ لأن

الله تبارك وتعالى جعلها بصائر - 00:04:40

والبصائر يعني هي ايات ظاهرة مبصرة وهي بينات وهي حجة باللغة والله تبارك وتعالى اقام البينات والحجج على اعظم امرین افتتحت بهم السورة افتتحت بهما سورة المباركة وهو الكلام عن آآ آ ان الله تبارك وتعالى وحده هو الرب الحق وهو الله الحق -

00:04:59

والامر الثاني هو البعث وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى بيان ذلك. وكذلك آ جاءت في السورة ايات بينات وحجة باللغة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن - 00:05:30

قال الله تبارك وتعالى قد جاءكم صائر من ربكم. قلنا المصائر هي الايات البينات وهي الحجة البالغة فلا عذر آ لمن عمي بعد ذلك يعني لمن من يعمى بعد هذه البصائر ويبقى في ظلماته ويبقى في ضلاله مبين فلا عذر له - 00:05:47

لان هذه السورة اه هي تبين ان الله تبارك وتعالى اقام الحجج البالغة على الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وانه تبارك وتعالى صرف الايات وتصريف الايات - 00:06:10

وتصريف الايات آ سيأتي بيانه ان شاء الله هو تنويها وتكتيرها بحيث يستدل على الامر الواحد باكثر من طريق. سيكون ذلك هداية ويكون حجة على المخالف ويكون قاطعا لعذرها. فلا يصح بعد ذلك - 00:06:30

كأن نأسى على القوم الكافرين والله تبارك وتعالى قال قد جاءكم بصائر من ربكم من ربكم لان الرب تبارك وتعالى ما كان ليخلق عباده بغير حق وانما خلقهم بالحق لم يخلقهم باطلأ ولا لعبا ولا عبشا ولا يتركهم سدى. لم يتركهم هملا لا يؤمرون ولا ينهون - 00:06:51 آ ولابد من يوم الحساب الذي آ يجازي فيه العباد على اعمالهم. فالرب تبارك وتعالى الذي خلق السماوات والارض بالحق وخلق الخلق لعبادته ولم يترك الانسان سدى ما كان ليترك العباد بلا هدى - 00:07:15

آ وكذلك ما كان ليترك عباده بلا بينات او بصائر فارسل الله تبارك وتعالى رسلاه وايدهم بایات بينات والله تبارك وتعالى ذكر في هذه السورة المباركة هذه الآية العظيمة هذه الآية العظيمة. آ و حتى يتبع معنا الطلاب - 00:07:35

هذه الآية رقم مائة واربعة من آ من اول مائة واربعة آ الى آ الآية آ مائة وسبعين هذه الآية فيرأي هي مفتاح تلك السورة المباركة. قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم. فقلنا ان كلمة الرب تستعمل كثيرا - 00:07:57

في افعال فمن افعال الله تبارك وتعالى ومن اجل افعاله هداية الخلق وهذه البصائر وهذه البينات التي آ تأتي من الله تبارك وتعالى. ثم قال الله عز وجل آ فمن ابصر فلنفسه - 00:08:19

يعني خلونا نلاحظ هذه الآية الجامدة في قريبا يعني في منتصف السورة تقريرا آ الله سبحانه وتعالى بين انها بصائر مع مع كونها بصائر لكن ليس كل من عرضت عليه تلك البصائر يؤمن بها. من الناس من يكفر بها ومن الناس - 00:08:40

اس من يزداد كفرا بها كما قال الله تبارك وتعالى ولا ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فليس كل من عرضت عليه تلك البصائر ابصرها - 00:09:03

وقبيلها بل كثير من الناس اعرض عنها وكذب بها وسخر منها واستهزأ منها ومن جاء بها صلى الله عليه وسلم لذلك قال الله عز وجل وكذب به قومك وهو الحق. قل لست عليكم بوكيل - 00:09:19

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان اني على بینة من ربی فهذه السورة جاء فيها ایات بینات على كل امر محکم. قطعت كل شبهة فلم تبقي عذرا لحد. لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبین لنوبیه صلى الله عليه وسلم - 00:09:37

في القرآن وفي هذه السورة مثلا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات آ قد بینا الايات لقوم يقولون آ مثلا يقول الله سبحانه وتعالى في السورة فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بایات الله يجحدون - 00:10:01

ويبيّن الله سبحانه وتعالى في اکثر من موضع انه اقام الحجج البينات وكما قال قل فللها الحجة البالغة فهذا اول امر في هذه الآية المباركة. ثم قال الله عز وجل في هذه الآية فمن ابصر فلنفسه. فمن ابصر - 00:10:18

صرف لنفسه هذا السياق يأتي كثيرا في السور المکیة وسبحان الله انا كنت اتدبر كثيرا السور المکیة يعني عدد المؤمنین قليل ومع

ذلك هم مستضعفون. ومع ذلك يبين الله تبارك وتعالى غناه عن ميم - [00:10:36](#)

ويبيين ان من اهتدى او امن فانما ينفع نفسه. مثلا قال الله عز وجل من تزكي فانما يتزكي لنفسه وقال ان احسنتم لانفسكم [00:10:57](#) وقال من عمل صالحًا في نفسه ومن اساء فعليه. كل ذلك جاء في القرآن المكي -

ليبين الله تبارك وتعالى غناه حتى لو كان حتى لو كفر كل اهل الارض كما قال موسى عليه السلام لبني اسرائيل ان تكفروا انت ومن [00:11:16](#) في الارض جميعا فان الله لغني حميد -

فمن ابصر فلنفسه تدل على ان العبد مختار. وان العبد هو الذي يقبل وهو الذي يرد وهو الذي يؤمن وهو الذي [00:11:29](#) يكفر. فهذا فيه اصل عظيم في قدر الله تبارك وتعالى وهو ان العبد مسؤول على عن فعله -

وانه مختار وانه هو الذي يبصر وهو الذي يعمي فالناس يا ربيت نركز في هذه النقطة تحديدا. الناس اما مبصر يعني اه مبصر بنور الله [00:11:48](#) وببوحه واما اعمي. قال الله عز وجل -

افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. فالانسان انما يبصر بقدر اهتدائه بنور الله وهو الوحي [00:12:04](#) ومن ابصر فلنفسه الله سبحانه وتعالى قال في نفس السورة او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات -

ليس بخارج منها. والله تبارك وتعالى بين هنا ان الكافر ميت وان الله تبارك وتعالى اذا شاء احياء وجعل له نورا وهو الوحي وجعل له [00:12:33](#) نورا وهو البصائر وهو البيانات التي تجعله على يقين -

قال الله عز وجل فمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله هذا الذي شرح الله صدره [00:12:49](#) للسلام جعله على نور على هدى على بصيرة على بينة -

جعله على الحق وعنه يقين بهذا الحق. فلا فلا يتذبذب ولا يتتردد. ليس عنده ريب. وانما قلبه مطمئن بالله وبكتاب الله وقلبه راض [00:13:05](#) بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. فليس المعنى هنا فقط انه -

على الحق وانما المعنى انه على بينة. يعني انه مهتد موقن ليس مذبذبا. لماذا؟ لأن الشيطان شياطين الانس والجن آلا يستطيعون [00:13:25](#) باذن الله تبارك وتعالى اغواء المؤمن الموقن وانما يستهدفون المرتاب -

المتردد معنا ان شاء الله تبارك وتعالى في قول الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعض بعضهم [00:13:45](#) الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فترهم وما يفترون -

ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقتررون الله تبارك وتعالى بين ان الانسان آلا هو الذي يبصر [00:14:01](#) وهو الذي يعمي فمن ابصر يعني من قبل هذه الآيات البيانات. ومن اهتدى بها. ومن اعتبر بها اه -

في نفسه يعني هو ينفع نفسه لا ينفع آلا رسول الله ولا ينفع آلا الله تبارك وتعالى من باب اولى وهذه الآيات عظيمة جدا. لانها تبين ان [00:14:27](#) المؤمن هو الفقيه الى هدى الله. كما جاء في سورة فاطر وهي سورة وهي سورة عظيمة -

آلا موضوعها الرئيس هو عبادة الله تبارك وتعالى وحده. وبيان البراهين على ذلك ان الله تبارك وتعالى وحده هو يستحق للعبادة وان ما [00:14:46](#) سوى الله باطل لا يملك ضرا ولا نفعا. ومع ذلك جاء في هذه السورة المباركة في هذه السورة المباركة -

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ليعلم كل احد آلا سواء كان مؤمنا او كافرا ان ايمانه واهتداءه اه لنفسه وانه [00:15:05](#) لن يبلغ نفع الله فينفعه ولن يبلغ امر الله ضر الله تبارك وتعالى فيضره. وهذا المعنى عظيم جدا -

كرر كثير جدا في السور المكية خصوصا. مع ان هذه السور قد يبدو للانسان ان الكلام فيها يكون آلا الترغيب اكثر او عن محاولة استكثار اه الاستكثار من المؤمنين لا الله سبحانه وتعالى حتى في هذه السورة يبيين انت تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده [00:15:29](#) الكفر. وانت -

اذكروا يرضاه لكم. هذا في سورة الزمر طيب فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليهما. يعني من عمي عن هذه البصائر. نلاحظ شف كلمة بصائر سبحانه الله كلمة عظيمة لا تدل فقط على انها ايات تدل على الحق وانما هي كأنك تراها من قوتها كما قال الله عز وجل نور -

لكن مع ان الله سبحانه وتعالى قال نور على نور الا انه قال يهدي الله لنوره من يشاء مع انها نور على نور لكن الله تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء. وسيأتي في هذه السورة المباركة فمن يرد الله فمن يرد الله ان يهديه - 00:16:20

والشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يجعل قدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون يعني من جاءته الآيات البينات ومع ذلك كفر بها - 00:16:38

فإن الله تبارك وتعالى يجعل الرجس عليه. والله تبارك وتعالى يطبع على قلبه كما قال بل طبع الله عليها بکفرهم. وكما قال الله عز وجل فلما ازاغ الله قلوبهم. وكما سيأتي في هذه السورة ونقلب افئتهم وابصارهم - 00:16:56

كما لم يؤمنوا به اول مرة. نذرهم في طغيانهم يعملون. بسبب انهم جاءتهم الآيات البينات آية بعد آية ومع ذلك كفروا واعتراض فان الله تبارك وتعالى آلا يهديهم سبحانه وتعالى ويجعل عليهم الرجس - 00:17:13

قال وهذا من عدل الله تبارك وتعالى وهذا يكون عقوبة له كما قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وكما صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون - 00:17:31

قال الله عز وجل فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. يعني ايضا على نفسه. يعني من اعرض ومن آلا كذب ومن استهزأ وسخر كما يأتي في هذه السورة مباركة بيان سنته المكذبين - 00:17:50

بالآيات مهما تأثيرهم الآيات البصائر فانهم يكفرون بها ويستهزؤن بها ويسيرون من ومن صاحبها ويكذبون بها قال وما أنا عليكم بحفيظ امر اللهنبيه ان يقول لهم ما أنا عليكم بحفيظ. لست آلا حارسا لكم ولست حفيظا على اعمالكم. انما علي البلاغ -

00:18:08

الله عز وجل ما على الرسول الا البلاغ فليس حارسا عليهم وليس آلا وكيلا كذلك آلا عليهم. وهذا سيأتي في الآية المباركة. فالله تبارك وتعالى حالة ذكر حال المؤمن آيات الله - 00:18:36

كما في قوله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به الناس وآلا بين الله سبحانه وتعالى انه صرف الآيات كما قال الله عز وجل ولكن ستأتي معنا هذه الآية ان شاء الله. يعني نترك التعليق عليها حينما يأتي موضعه ان شاء الله - 00:18:53

وبين كذلك الله سبحانه وتعالى الحالة المكذب قال الله عز وجل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فبين الله عز وجل ان هؤلاء يجحدون هذه الآيات. يعني عنها وهم كما قال الجهد بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 00:19:12

فهؤلاء عندهم اعتراض وعندهم استكبار وعندهم تكذيب طيب ايضا في في هذه السورة المباركة احنا قلنا ان هذه السورة هي سورة البصائر. اعظم ما جاء في هذه السورة وهو الذي - 00:19:32

يعني آلا تكرر في السورة اكثر ما تكرر في السورة هو آيات الله كثيرا في هذه السورة وانا كنت اريد ان ان اقرأ كل المواقع التي ذكرت فيها الآيات ولكن اكتفي بالارقام - 00:19:47

عشان تعرف كيف آلا نعرف آلا مفاتيح السورة ومن اقص هذه المفاتيح آلا اسم السورة كما سبق ذكره آلا ومنها كذلك آلا مطلع السورة وآلا ما نزلت السورة تستدل له - 00:20:05

كما ان هذه السورة من اعظم ما استدللت له هو اه اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى وان الله تبارك وتعالى هو ربنا الحق هو الله الحق تبارك وتعالى وآلا كذلك اقامة البراهين على عبادة كل من عبد - 00:20:23

من دون الله وجاءت تذكر ما كان عليه الكفار آلا من الضلال المبين والظلمات. وجاءت كذلك تثبت البعث وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. هذه السورة تكرر فيها ذكر لفظ الآيات وتكرر فيها الآيات. وهذا هو معنى - 00:20:40

التصريف. يعني هي تكررت وتتنوعت لو آيات جاء الآية رقم اربعة. والآية آلا طبعا انا آلا اذكرها بالترتيب لماذا؟ لاني انا صفتها اصنافا منها مثلا ذكر الله آلا حال المكذبين مع الآيات. هذا صنف. في صنف اخر وهو بيان ان الله سبحانه وتعالى قادر - 00:20:59 على ان ينزل الآيات صنف اخر آلا فيه آلا ان هؤلاء استكبروا عن آلا اقصد كذبوا بآيات الله تبارك وتعالى وانهم تحسروا في الآخرة

الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا -

00:21:23

من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون. فهي اصناف فلذلك انا ساذكر ارقام الایات لتكون منك على بال وان كنت احب صراحة ان اقرأها آآ لكن خلونا نذكر الارقام فقط الان. وسيأتي بيانها ان شاء الله اثناء السورة - 00:21:48

رقم اربعة وخمسة وستة وعشرين واربعين وخمسة وخمسين وستين وسبعين وخمسة وثمانية وتسعين وخمسين ومائة وتسعة وخمسة وثلاثين ومئة وستة وتسعة وثلاثين وتسعة واربعين واربعة وخمسين وثمانية وستين ومائة وخمسين وسبعين وخمسين وواحد وعشرين وثلاثة وتسعين ومائة - 00:22:09

وثمانية عشرة آآ وسبعة وثلاثين ومائة وتسعة ومائة واربعة وعشرين. ربما تجدون متكررا لاني آآ صنفت هذه الایات اصنافا اه لان حينما اه اطلب دراسة سورة من القرآن اكرر قراءتها كثيرا جدا جدا. واستمع اليها كثيرا جدا واحاول ان ان - 00:22:29

آآ الامور التي آآ تكرر ذكرها والامور التي اقيمت عليها البينات اعظم ما آآ اقيمت عليه البينات هو امران آآ ذكرها في هذه السورة المباركة في بدايتها. وهو ان الله تبارك وتعالى وحده - 00:22:51

رب الحق فهو كذلك الله الحق وحده. والامر الثاني البعض وكل حجة جاءت في هذه السورة المباركة هي حجة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صدق القرآن وانه منزل - 00:23:09

من عند الله ولو نظرت في هذه السورة ستجد ان قصة الوحيدة التي ذكرت في السورة هي قصة ابراهيم عليه السلام وابراهيم عليه السلام هو الذي يتنسب اليه العرب وينتسب اليه اليهود والنصاري. والله تبارك وتعالى بين ان ابراهيم عليه السلام حكم على قومه بنان - 00:23:24

انهم في ضلال مبين وانه حاج اباه وقومه. الله تبارك وتعالى قال واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما لهه اني اراك وقومك في ضلال مبين. فيبين الله تبارك وتعالى ان ابراهيم عليه السلام - 00:23:49

آآ ما كان يهودي من ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وبين الله عز وجل ان ابراهيم حكم على ابيه وقومه الذين اتخذوا الاصنام وكانوا يعبدون الكواكب ويصورون لها اصناما - 00:24:08

وهذه الایات فيها ابطال لعبادة الاصنام ولعبادة الكواكب فابراهيم عليه السلام الذي يدعى العرب انهم على ملته هو بربه من هذه الملة بل هو الذي آآ خاصم اباه وقومه وتبرأ آآ منهم ومن عبادتهم وحكم عليهم انهم في ضلال - 00:24:20

مبين فهذا يدل على ان كل من اتخاذ الاصنام الله او اتخاذ لها من دون الله عموما فهو في ضلال مبين وكل ما جاء في هذه القصة هو يبين حجة الله تبارك وتعالى التي اتها ابراهيم على قومه. وهي نفس الحجة التي اتها الله - 00:24:42

وتبارك وهي نفس الحجة التي اتها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم على قومه. فحتى النبأ الذي جاء في هذه السنة هو آآ له صلة عظيمة بما نزلت له السورة وهي - 00:25:01

البيانات والبصائر والحجج البالغة على الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم آآ ايضا جاء في هذه السورة كما آآ ذكرنا لكم المثل المضروب في هذه السورة قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذى - 00:25:15

استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. وامروا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول - 00:25:39

كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. سبحانه الله يعني اذا تدبرت في الامثال المضروبة والانباء المذكورة والبصائر والادلة ستتجد انها جمیعا آآ ترجع الى ما آآ نزلت له هذه السورة المباركة وهي آآ حجج - 00:25:59

بالغة والایات البيانات والبصائر على ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وان من كذب به فهو معرض وهو مستكبر. ولا

يمكن ان يكون الشأن في ان هذه الاية ليست بالغة. ليست آآقوية - 00:26:25

بل هي اية عظيمة سماها الله تبارك وتعالى بصائر. فهي هدى للمؤمن الذي يطلب الهدى ويريد الحق وهي حجة قاطعة لعذري كافر المعرض تبارك وتعالى في هذه الاية يبيّن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لاولئك الذين يريدون منه ان يرتد عن دينه وان - 00:26:44

عن دينه. قال اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا هل يمكن بعد ان هدانا الله تبارك وتعالى لاخلاص العبادة وللدين الحق. وبين لنا هذا الحق. هل يمكن ان نرجع آآ - 00:27:08

هل يمكن ان ان ندعوا من دون الله نعبد ما لا ينفع ولا يضر ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله هل يمكن ان نرتد عن هذا الدين بعد اذ هدانا الله تبارك وتعالى له - 00:27:24

الذي استهotope الشياطين في الارض حياء وهذا تعريض بالشركين ان الشياطين هي التي استهotope. وهذا سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في السورة المباركة. لما يقول الله تبارك وتعالى آآ يا معاشر آآ قال الله سبحانه وتعالى في السورة - 00:27:40

يا معاشر الجن قد استكثرتم. قال الله عز وجل ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن. يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياء من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعضنا اجرنا الذي اجلنا. الى اخر الايات - 00:27:58

تبارك وتعالى هنا يبيّن حال الكاف المشرك كما قال ومن يشرك بالله اه خر من السماء فتختطفه الطير لتهوي به الريح في مكان سحيق. هذا في سورة الحج آآ في هذه السورة المباركة التي بين الله سبحانه وتعالى فيها حال المؤمن. قال الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنه - 00:28:15

ما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به ريحه في مكان سحيق وكما جاء في سورة الزمر. الزمر يبيّن الفرق بين المخلص الموحد وبين المشرك. قال الله عز وجل - 00:28:40

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون رجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا آآ المهم اذا تدبرنا في هذه السورة المباركة سنجد انها سورة الايات البينات على ان ما نزل به النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:28:54

اه خلونا نقش مع امر اخر جاء في هذه السورة المباركة وهو تصريف الايات آآ تصريف الايات هو اختلافها وتنوعها على الامر الواحد. يعني ان الله تبارك وتعالى يبيّن الامر لواحد باكثر - 00:29:13

من طريق وهذه الامثلة تختلف في القرب والبعد. يعني الحجج كثيرة والغاية واحدة. الامر المستدل له مثلا نضرب مثلا البعض الله سبحانه وتعالى آآ قد يستدل على آآ قدرته على البعث وعلى احياء الموتى. آآ مثلا باحياء الارض - 00:29:30

بعد موتها آآ هذا جاء مثلا في سور كثيرة جدا جدا كما جاء مثلا في سورة الاعراف. وستأتي معنا هذه السورة المباركة وهي ايضا آآ قريبة من يعني فيها شيء من مقاصد هذه السورة التي فيها وهي سورة الانعام - 00:29:54

مثلا في السورة المباركة قوله سبحانه وتعالى قال وهو الذي يرسل الرياح بشرى من بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء اخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموتى. فالله سبحانه وتعالى يستدل على اخراج الموتى على او على احياء الموتى بمثل هذه - 00:30:13

حجّة في موضع اخر الله سبحانه وتعالى يستدل بالمبدأ على المعاد. ولقد علمتم النّشأة الأولى فلولا تذكرون. يعني انتم تعلمون ان الله خلقكم كما قال الرجل الكافر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من يحيي العظام وهي رميم؟ قال قل يحييها الذي انشأها - 00:30:38 في مرّة فالذى بدأ الخلق قادر على اعادته وقال الله عز وجل هو الذي يبعث الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. فهذه حجة اخرى على قدرة الله على البعث. ايضا في حجّة - 00:30:58

آآ اخرى يعني مختلفة. آآ وهي ان الله تبارك وتعالى آآ خلق الانسان وجعله يعني اطوارا آآ الله سبحانه وتعالى يذكر مثلا آآ في سورة آآ المؤمنون يذكر الله تبارك وتعالى اطوار خلق الانسان - 00:31:12

اه فيقول الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة على فخلقنا

العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسومنا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن - [00:31:30](#)

الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيمة تبعثون معنى تصريف الآيات هو ان تنوع الآيات لبيان امر واحد. بخلاف تفصيل الآيات تفصيل الآيات هذا امر اخر سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى. لأن الله ذكر انه يصرف الآيات وانه يفصل الآيات وانه [بيان الآيات - 00:31:50](#)

وكل ذلك هو من البيان وكل ذلك من حجة الله تبارك وتعالى البالغة. فهذه الآيات تنوع وتحتفل في آآ مدى قربها من فهم السامع وكذلك آآ تختلف الآيات في مثلا الله سبحانه وتعالى احيانا يقول لقوم يعلمون واحيانا يقول لقوم يفهمون. اذا كانت الآية تحتاج الى تدبر اكثر - [00:32:17](#)

ان شاء الله تبارك وتعالى. فكل آية صرفها الله تبارك وتعالى هي حجة على آآ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نرجع مرة اخرى للآية التي قلت لكم اني ارى انها مفتاح هذه السورة المباركة - [00:32:43](#)

قال الله عز وجل وكذلك نصرف الآيات ول يقولوا درست آآ اولا وما انا عليكم بحفيظ تكلمنا عنها وهذا امر علمه الله نبيه كيرا جدا في القرآن ليس عليك هداهم وقال فلا تذهب نفسك - [00:33:04](#)

عليهم حسرات وفي قراءة فلا تذهب نفسك عليهم حصارات. وهو جاء في هذه السورة المباركة ايضا اه تعليم الله تبارك وتعالى لرسوله اه ولقد اه قد نعلم انه ليحزنك قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فان - [00:33:19](#)

لا يكذبونك ولكن الظالمين لآيات الله يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم نصرنا فلا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من ماء المرسلين. وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغ نفقا في الارض او سلم في السماء [فتاؤتك - 00:33:37](#)

باية ولو شاء الله جمعهم على الهدى لا تكون من البهيل. بين الله عز وجل انه لو شاء اه لجمعهم على الهدى جعل امرهم جميعا على الهدى لم يختلفوا فيه. ولكنه سبحانه وتعالى جعل الانسان اختيارا وقدرة. كل وجهة هو مولتها - [00:33:57](#)

فكل انسان يختار لمن شاء منكم ان يستقيم. من صرف لنفسه ومن عمي فعليها. فربنا هنا علم نبيه ان الانبياء كذلك جاءوا في آيات [بيانات ومع ذلك آآ كذبوا سخر منهم من سخر واستهزأ منهن من استهزأ - 00:34:17](#)

وبين الله سبحانه وتعالى اه انه علم نبيه جاءك من نبأ المرسلين وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ربنا يقول له ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلم في السماء [فتاؤتك - 00:34:34](#)

اه يعني اية ملزمة اه يعني توجب عليهم الايمان ثم قال ولو شاء الله لجمعهم على هدى فلا تكون من الجاهلين فربنا سبحانه وتعالى ذكر تصريف الآيات. وتطريف الآيات كما قلنا تنويعها - [00:34:47](#)

الله! يعني انا اريد منك ان تتدبر في هذا الموضع في هذه الآيات ربنا سبحانه وتعالى يقول وكذلك نصرف الآيات قلنا ان التصريف مع تكثير الدلة والبراهين وتنويعها. يعني تنويع الآيات على الامر الواحد. يأتي - [00:35:04](#)

واحد مثلا وهو صدق النبي صلى الله عليه وسلم فربنا يصرف فيه الآيات. كيف نفس ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم آية على صدقه. واخلاقه قبل آآ ان - [00:35:24](#)

هي حجج صدقه. لذلك مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله عز وجل وامر عشيرتك الاقربين. صعد على الصفا وقال ارأيتم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كاذبا. وفي رواية - [00:35:38](#) ما جربنا عليك الا الصدق او آآ ما جربنا عليك الا صدقا. يعني انت مصدق عندنا. مع انه نباءهم بامر غريب. لأنهم كانوا في ومن امن فكيف يغير عليهم الناس ومع ذلك فسيصدقونه؟ قال ما جربنا عليه صدقا قال فاني نذير لكم هذه حجة وهي صدقه قبل النبوة - [00:36:00](#)

هذه آية اخرى. طيب من صدق نفس هذا القرآن. ومن صدقه شCAC القمر وآيات كثيرة جدا. وهذا اسم تصريف الآيات. وهو وتنويعها وتكفيرها طيب مع ذلك ربنا قال وكذلك نصرف - [00:36:21](#)

الآيات ليقولوا درست ولنبيه لقوم يعلمون. سبحانه الله كيف تكون الآية الواحدة هدى لقوم وضلال على قوم لأن الله سبحانه وتعالى يعني معنى هذه الآية أن الله يصافح الآيات يذكر آيات كثيرة وينوعها - [00:36:40](#)

ليقول الكفار درست. وفي قراءة درست. يعني في عندنا أه ثلاثة قراءات. درست وارست ودرس وخلاصة هذا أن الكفار يقولون ان محمد تدرس آآ العلم مع أهل الكتاب فوصل إلى ما وصل إليه من هذا العلم. يعني أنه تعلم هذا الذي يتكلم به - [00:37:00](#)

عن طريق مع أن هذا كان ينبغي أن يكون آية بينة لهم هو رجل لا يقرأ ولا يكتب ولا يكتب وهو في أمة أه وهو الاميين يعني الذين لم ينزل عليهم كتاب يقرأونه ومع ذلك يأتي بهذا الكتاب العظيم هذا الوحي العظيم الذي فيه الآيات البينات - [00:37:25](#)

الأنبياء أنباء الصدق آآ واضح خلونا نرجع مرة أخرى لفائدة مهمة في مسألة تصريف الآيات. أيضاً من تصريف الآيات في على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل كتاب عرروا أنه الحق وشهد منهم من شهد بأنه على الحق مثل عبدالله بن سلام - [00:37:46](#)

من دخل في دين الإسلام من اليهود والنصارى طيب نرجع مرة أخرى وكذلك نصرف الآيات ولنقولوا درست. يعني تصريف الآيات هو آآ يجعل آآ المستمع يعلم أن هذا النبي على حق أو على علم - [00:38:07](#)

فيقول الكافر اللي هم الذين كفروا بآيات الله ويستهزئون بها يقولون درست أنت تدرس هذا العلم مع أهل الكتاب فلذلك وصلت إليه طيب هؤلاء بسبب كفرهم بالآيات كونوا هذه الآيات حجة عليهم وليس هدى بسبب كفرهم. فالله سبحانه وتعالى أضلهم بهذه الآيات. كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:38:25](#)

يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً. يعني نفس هذا القرآن هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم فقر. وهو عليهم عمى سبحان الله يكون القرآن هدى لقوم الذين امنوا به ويكونوا عمى على قوم. وكما قال سبحانه وتعالى - [00:38:51](#)

ولا يزيد الظالمين إلا خسارة. وموسى عليه السلام قال إن هي إلا فتنتك تضل بها من؟ تشاء وتهدي من تشاء. فعقوبة على تعنت هؤلاء كما آآ سيأتي في الصورة ولبسنا عليهم ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - [00:39:11](#)

فعقوبة على كفر هؤلاء واعراضهم فإن الله سبحانه وتعالى يصرفهم عن الأيمان. كما سيأتي في السورة وإن يروا كل آية لا لا يؤمنوا بها. لماذا؟ لأنهم اعرضوا عن الحق جاءهم الحق وجاءتهم الآيات البينات. والله سبحانه وتعالى قلب افئتهم وابصارهم كما - [00:39:28](#)

فلم يؤمنوا به أول مرة طيب قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نصادف الآيات ولنقولوا درست. من الذين يقولون درست؟ الكفار الذين لا يؤمنون بآيات الله والله صرف الآيات ليقولوا درست - [00:39:48](#)

يعني أن هذا من أضلال الله تبارك وتعالى لهم بسبب تكذيبهم وبسبب استهزائهم وبسبب سخريتهم. وهذا سيأتي في السورة انه عقوبة من الله. طيب نفس هذه الآيات التي كانت سبباً في آآ ان يزداد كفر هؤلاء كانت هدى ونورا - [00:40:05](#)

للذين يعلمون. كما قال الله سبحانه وتعالى قد فصلنا الآيات لقومه عامود. قال هنا ولنبيه لقوم يعلمون أن هذا التصريف كان سبباً للبيان لمن امن واهتدى. فكان يقيناً وزيادة في اليقين - [00:40:25](#)

جاء أيضاً هذا المعنى في سورة آآ فصلت كما قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمى. وجاء أيضاً آآ في سورة المدثر. الله تبارك وتعالى آآ لما قال وما جعلنا آآ أصحاب النار إلا ملائكة - [00:40:43](#)

وما جعلنا عذتهم إلا فتننة آآ للذين كفروا. ليست يكن الذين اوتوا الكتاب وازادوا الذين امنوا ايماناً. خلينا نقرأ الآية من الاول في هذه الآية العظيمة التي تبين أن الله تبارك وتعالى يهدي ويضل بنفس الشيء سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل وما جعلنا أصحاب النار - [00:41:03](#)

ملائكة وما جعلنا عذتهم إلا فتننة للذين كفروا. ليست يكن الذين اوتوا الكتاب وايزداد الذين امنوا ايماناً ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب المؤمنون ولنقول الذين في قلوبهم ارضوا والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ فذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - [00:41:25](#)

اعلموا جنود ربكم لا هو وما هي إلا ذكرى للبشر. سبحانه الله! نفس الآية الواحدة تكون هدى ويقيناً وایماناً على قوم وتكون عاماً وضلالاً على قوم آخرين. والله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. سبحانه وتعالى - [00:41:45](#)

هذه الآية العظيمة بين الله سبحانه وتعالى في هذه السورة انه صرف الآيات ول يقولوا درست ان هؤلاء الكفار ونفس هذه الآيات تكون بيانا لقوم يعلمون ثم امر نبيه اتبع ما اوحى اليك من ربك - [00:42:03](#)

ان اعنى عنك من اعرض وان كفر بك من استهزأ بك من يستهزئ وان سخر منك من يسخر. انت اتبع ما اوحى اليك استقام كما امرت. ومن تاب معك. فربنا يأمر نبيه ان يستقيم هو - [00:42:20](#)

لا الله الا هو واعرض عن المشركين. لا الله الا هو الله تبارك وتعالى ذكر في هذه السورة من اخص ما نزلت له ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق - [00:42:36](#)

وانه لا معبود حق الا الله وان كل من عبد من سوى الله قد آآ وان كل من عبد سوى الله فقد عبد بالباطل واعرض عن المشركين ربنا تبارك وتعالى امر نبيه ان يعرض عنهم. خلاص انت بینت لهم الحق واقمت عليهم الحجة فاعرض عنهم - [00:42:47](#)

ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا وهذا من اخص ما نزلت له السورة ان الله تبارك وتعالى لو شاء لجمعهم على الهدى. لو شاء الله ما اشركوا اه والله سبحانه وتعالى لو شاء ربك ما فعلوه. هؤلاء كفروا بمشيئة الله - [00:43:05](#)

كما انهم ايضا لن يؤمنوا الا بمشيئة الله كما يأتي في السورة ايضا. قال الله عز وجل لأن الكفار كانوا يظنون ان اليمان قرار باليديهم. فاكرين ان عندهم كده. اول ما يفتحوا المفتاح يؤمنوا - [00:43:23](#)

فهم قالوا قال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اذا انت جئتني بآية بینة من الآيات التي اقترحها - [00:43:36](#)

سنؤمن بك والله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول انما الآيات عند الله. قال الله عز وجل قل انما الآيات عند الله. انا لست انا الذي يأتي بالآيات. انما الله سبحانه - [00:43:49](#)

وتعالى قادر على ان ينزل اياته بها كما شاء وكيف شاء. سبحانه وتعالى وله الحجة البالغة قل انما الآيات عند الله. ومن يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون؟ يقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه قد تأتي هذه الآيات ولا يؤمنون - [00:44:01](#)

آآ وفي قراءات اخرى في آآ هذه السطاتي ان شاء الله. طيب اذا جاءتهم الآيات ولم يؤممو هل انتهى الامر؟ لا طبعا لم ينتهي الامر. قال الله عز وجل ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يعني من جاءته الآيات - [00:44:19](#)

البيانات خصوصا الآيات التي اقترحها يعني اذا جاءته ايات بینات اقترحها هو وجاءته ثم كفر بعدها فان الله تبارك وتعالى يصرف قلبه عن اليمان. كما قال الله عز وجل آآ في اصحاب المائدة سورة في الذين اقترحوا اية المائدة - [00:44:36](#)

هم الحواريون قال الله عز وجل اني منزلا عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فربنا تبارك وتعالى يبين انه لم يجب هذه آآ الاقتراحات من اولئك المشركين كما سيأتي في السورة آآ المباركة لما - [00:44:56](#)

قالوا لولا انزل عليه ملك يعني يا ريت لو ينزل بقى معه ملك يكونوا يعني يكون نذيرا معه يشهد له بصدقه ملك تراه اه وقبل ذلك لاما قال الله سبحانه وتعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه باليديهم - [00:45:17](#)

لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك يعني لو ينزل معه آآ ملك يكون معه نذيرا قال الله عز وجل ولو انزلنا ملكا لقضى الامر - [00:45:36](#)

ثم لا ينظرون. يعني ينزل هذا عليهم بالعذاب ثم لا ينظرون لا يمهلون. وبين الله عز وجل ان عدم اجابة هذه الآيات هو خير لهم لانه لان الملائكة لا تنزل الا بالحق. كما سيأتي بيانه ان شاء الله. طيب فهو - [00:45:49](#)

آآ الله سبحانه وتعالى بين انه اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم ايات ليؤمنون بها. يعني هم يظنون ان اليمان قرار باليديهم فماذا قال الله سبحانه وتعالى قال وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قد تأتיהם ولا يؤمنون. طب ماذا سيحصل بعد ذلك؟ اذا جاءتهم ولم يؤمنوا قال الله عز وجل - [00:46:06](#)

افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نريد منك ان تركز في هذه الآية العظيمة التي لا ارى مثلها في القرآن لا ارى في القرآن آية تبين ان اليمان بالآيات انما هو بمشيئة الله مهما كانت الآية كبيرة - [00:46:29](#)

ايوة اعظم من هذه الاية. شف كده ركز معى الله عز وجل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلها يعني خلينا نركز في كل امر. اولا الملائكة هم اقتربوا نزول الملائكة. وكلهم الموتى يعني اخبرهم الموتى بان البعث حق وان هناك -

00:46:55

هناك بعث وحساب وجذاء يعني الموتى انفسهم هؤلاء تمام وحشرنا عليهم كل شيء قبلها وفي قراءة قبلها. يعني رأوا الغيب. رأوا الجنّة والنار. رأوا كل ما نبأهم به النبي صلى الله عليه وسلم. هل هناك -

00:47:19

هناك اية اعظم من هذه الايات ومع ذلك قال الله عز وجل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون. يجهلون يعتقدون اعتداء منهم وسخرية واستهزاء فهم يظنون ان الايمان قرار بایديهم. اول ما يريدون ان يؤمنوا خلاص ستدخل في الايمان. لا. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاءوا -

00:47:41

الله ولكن اكثرهم يجهلون ثم بين الله سبحانه وتعالى انه جعل لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زحرف القول قرروا ومن هذا استهزاؤهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبآيات الله تبارك وتعالى -

00:48:07

آآ ايضا من الامور المهمة التي آآ اريد ان ابينها في هذه السورة المباركة صراحة عندي كلام كثير عن هذه السورة. آآ يعني احتاج ان يكون توطئة قبل ان ادخل في القراءة حتى تلاحظ هذه الامور اثناء السورة -

00:48:24

اولا هذه السورة فيرأيي ليست انذارا للمشركين وانما يعني ليس هذا اعظم ما في السورة. وانما اعظم ما في السورة انها اعلام. من الله تبارك وتعالى لرسوله للمؤمنين ان جماعة من الكفار لن يؤمنوا بآيات الله. وان الله تبارك وتعالى جعل على قلوبهم اكنة -

00:48:40

ان يفقهوه وفي اذانهم وقر. جعل الله جعل الله سبحانه وتعالى في في اذانهم وقرأ وهؤلاء اذا رأوا كل اية لن يؤمنوا بها يعني لو رأوا كل الايات لن يؤمنوا بها. لماذا؟ عقوبة على آآ استهزائهم واستكبارهم -

00:49:07

ادا اه مثلا سورة يوئس اه فيها اه يعني بيان انذار لقريش لذلك ذكرت فرعون الذي لم يؤمن الا في الوقت الذي لا ينفعه فيه ايمانه وقال الله عز وجل له الان وقد عصيت قبل -

00:49:26

يعني الان بعد ما عاينت العذاب وعاينت الموت وحضرك الموت لن يقبل ايمانك. لكن ذكر الله سبحانه وتعالى قوم يوئس لما امنوا نفعهم ايمانه والله سبحانه وتعالى قبل ايمانهم. فكانت سورة يوئس انذارا لهؤلاء بأنه يجب ان تؤمنوا -

00:49:44

آآ قبل آآ الوقت الذي لا يقبل فيه الايمان انما سورة الانعام التي بين ايدينا. ففيرأيي انها آآ ليست كسورة يوئس في هذا الامر. بل هي اعلام بجماعة من الكفار كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم واستهزأوا بآيات الله. وسخروا منها فسوف يأتيهم انبأ ما كانوا -

00:50:03

يستهزئون وقال الله عز وجل انما توعدون وما انت بمعجزين يعني هؤلاء الله سبحانه وتعالى يعلمهم ان العذاب نازل بهم وعندى شواهد كثيرة جدا تدل على هذا الامر. وهو ان هذه السورة اختصت بالكلام عن -

00:50:29

كفرت ايات الله وانه لن يؤمن بها. وانه عوقب بأنه لو رأى كل اية لن يؤمن قال الله سبحانه وتعالى آآ اصلا في مطلع السورة مطلع السورة نفس آآ نفسه يدل على هذا الامر. قال الله عز وجل -

00:50:50

اولا الذين كفروا بربهم يعدلون وقال ثم انت تمترون. ثم قال الله سبحانه وتعالى نركزوا بقى في هذا المفتاح المهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. يعني هذا دأبهم. مهما جاءتهم الايات من ربهم فانهم معرضون عنها -

00:51:08

ثم حكم الله عليهم هذا الحكم. فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون فهذا اعلام بامرين بان هؤلاء كلما جاءتهم كذبوا بها وانهم سيأتיהם هذا العذاب سينزل بهم ثم

00:51:28

السورة المباركة لتستدل على هذا الامر كثيرا. منها مثلا قول الله عز وجل ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي وان يرووا كل ايات لا يؤمنوا بها -

00:51:51

تمام؟ هذا من الحجج ايضا. ايضا من الحجج قول الله عز وجل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. ومنها قول الله

عز وجل ان ما توعدون لاءات وما انتم بمعجزين. ومنها قول الله تبارك وتعالى في اخر السورة هل ينظرون الا ان تأييدهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات - 00:52:05

ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ايضا من الشواهد قول الله عز وجل وكذب به قوم - 00:52:25

وهو الحق قل لست عليكم بوكيل. وقال الله عز وجل ايضا وليقولوا درست كما سبق معنا وبيننا ذلك. وقال الله عز وجل سيصيب اجرموا صغار عند الله. وكما قال الله سبحانه وتعالى ونقلب اسجدهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. وهذه هي العقوبة. انهم لما جاءهم رسول الله صلى الله عليه - 00:52:35

بالحق لم يؤمنوا فعوقيبا آآ وبين الله سبحانه وتعالى انهم لم تنفعهم الآيات ولن تنفعهم. مثلا ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. ولو نزلنا عليك الكتاب في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. وقالوا لولا انزل آآ عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر الى اخر الآيات - 00:52:55

ايضا ذكر الله خوضهم في الآيات. وذكر انهم ينهون عنه وينهون عن الله سبحانه وتعالى آآ ان الله سبحانه وتعالى يبين سبيل المجرمين. يبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل المجرم - 00:53:18

وهم المجرمون الذين كذبوا بآيات الله. آآ قال وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين وفي قراءة. ولتستبين سبيلا. يعني لتستبين انت يا محمد سبيل المجرمين يعني يعلم الله تبارك وتعالى آآ رسوله سبيل هؤلاء وكذلك يعلمهم سنة الله معهم. وانه يهلكهم كما اهلك من كان - 00:53:34

ما قبلهم كما قال الله عز وجل آآ ان يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نتمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا جعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. وقال ايضا في نفس هذا السياق قل سيروا في الارض ثم - 00:53:58

فكان عاقبة المكذبين. فكل هذا اعلام من الله تبارك وتعالى وتعليم لرسوله صلى الله عليه وسلم. سبيل هؤلاء المجرمين سبيلاهم خصوصا تجاه ايات الله. وجاءت ايات كثيرة جدا تبين حسرتهم آآ في الآخرة - 00:54:18

تبين حصرتهم مثلا على الشرك قال الله سبحانه وتعالى ويوم حشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا الله ربنا ما كنا - 00:54:35

المشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. فيبين الله عز وجل حسرة هؤلاء التي ستقع بهم حتما بين كذلك حصرتهم انهم كذبوا بآيات الله. قال الله عز وجل ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات - 00:54:49

بنا ونكون من المؤمنين. قال الله عز وجل بل بدلهم ما كانوا يخافون من قبل. ولو ردوا لعادوا لمنهوا عنه وانهم لكاذبون. الى اخر الآيات يعني ان هؤلاء شأنهم التكذيب بآيات الله. مهما جاءهم - 00:55:07

وذكر الله سبحانه وتعالى ايضا تكذيبهم بالبعث. وذكر ندمهم على ذلك وحسرتها اسف. ذكر حسرتهم يوم القيمة قال الله عز وجل قد خسر الذين بقاء الله. حتى اذا جاتهم الساعة بغترة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. وهم يحملون - 00:55:23

او زارهم على ظهورهم الا سوء ما يزرون. الى اخر الآيات. فهذه السورة المباركة هي تبيان ان من الكفار من اه جعل الله تبارك وتعالى اه اه يعني جعل الله سبحانه وتعالى - 00:55:43

هل على قلبه آآ اكن ان يفقه هذا القرآن يعني لن يفقهه فهو مصروف عنه وجعل كذلك في اذنه وقرأ. واذا وان يرى كل اية لن يؤمن بها فهؤلاء الحديث عنهم في السورة كثير وهم الظالمون الذين قال الله سبحانه وتعالى - 00:56:01

فيهم والله اعلم بالظالمين. فكما ان الله سبحانه وتعالى ذكر هنا من اختارهم لقبول رسالة الاسلام ولدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهم شاكرون لأن لأن جماعة من الكفار كانوا يعني كان يصرفون الناس ارادوا ان يصرفوا الناس عن دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:20

بحجة ان الذين اتبعواه هم الارذلون يعني بلال و خباب واه و صهيب و هؤلاء آآ في نظر اولئك الكفار هم ارذلون. يعني هم ليسوا من الاشراف وقالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني هل ممكن يكون - [00:56:42](#)

ربنا اختار اولئك اللي هم بالنسبة لنا رعاع و آآ او باش. وهذا آآ لفظ موجود في بعض الاحاديث او الشاب او او باش ان هم دول اراضي للقوم هل ممكن ربنا يختار هؤلاء لدينه ان كان حقا ويتركنا نحن؟ قال الله تبارك وتعالى وكذلك - [00:57:03](#)
فكان بعضهم ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فلماذا اجاب الله تبارك وتعالى ودافع عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اولئك المستضعفون الذين كان يحقرهم آآ كبراء قريش. ماذا آآ دافع الله عنهم؟ قال الله عز - [00:57:24](#)
اليس الله باعلم بالشاكرين؟ سبحان الله! اية عظيمة جدا! وسيأتي نظير هذه الاية في سورة هود لما آآ قال نوح ولا اقول للذين تزدرى اعينكم لن يؤتيم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم. الله سبحانه وتعالى لانه يعلم - [00:57:44](#)

آآ ما في انفسهم والاحظوا ان هو استعمل كلمة آآ انفس وليس نفوس لأن كان العدد قليل. الذين امنوا معه كانوا قليلا فقالت الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين اذا قلت ان هؤلاء ليسوا على خير اني اذا لمن الظالمين. الشاهد ان الله سبحانه - [00:58:04](#)
كما اختار آآ جماعة آآ ليكونوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كذلك بين ان من الكفار من لا يؤمن ولو جاءته كل اية و هؤلاء هم الظالمون. آآ كما قال الله سبحانه وتعالى قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيبني وبينكم. والله اعلم بالظالمين. والله اعلم - [00:58:22](#)

اولئك هم الظالمون كما ان الصحابة الكرام الذين امنوا آآ وسبقو الى اليمان هم الشاكرون. آآ والله سبحانه وتعالى نركز بقى في هذا هذه الفائدة المهمة كما ذكر الله سبحانه وتعالى ان اولئك لن يؤمنوا ولو رأوا كل اية ذكر كذلك ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يرى - [00:58:46](#)

عن دينهم جاءت في هذه السورة. جاءت في قول الله تبارك وتعالى قل اندعوا من الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. وهذا تبليس للكفار - [00:59:10](#)

في ان يرتد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان يرتد من امن معه من صحابته الكرام آآ ايضا قال الله سبحانه وتعالى آآ في ايضا في هذا السياق في بيان ان الله سبحانه وتعالى آآ لما بين قوم النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به - [00:59:22](#)
اه قال الله سبحانه وتعالى آآ فان يكفر بها هؤلاء اللي هم اللي هم الذين نتحدث عنهم الذين تاتيهم الآيات ويکفرون بها فان يکفوا بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - [00:59:41](#)

اذا كان آآ يعني من قومك من كفر بها ولن يؤمن فالله سبحانه وتعالى اختار اه اختار لك اصحابا يؤمنون بهذا الوحي. في الواقع عندي اكلة كثيرة جدا تبين انها للسورة - [01:00:00](#)

آآ نزلت تدل آآ نزلت اعلاما من الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ان من الكفار من لا تؤمن لو جاءته كل اية وان الله تبارك وتعالى سينزل بهم هذا العذاب في الدنيا والآخرة وعذاب الدنيا كما حصل لهم في بدر. مثلا - [01:00:19](#)
وكذلك العذاب يلحقهم في آآ الآخرة. فهي اعلام فقد كذبوا فسوف يتم فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. والله سبحانه وتعالى قال كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. فهذا هو الرجس. لأن ربنا تبارك لأن ربنا تبارك وتعالى قال - [01:00:39](#)

من يرد الله ان يبيها. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء ذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. يعني - [01:00:59](#)

الله سبحانه وتعالى آآ عاقب هؤلاء الذين جاءتهم الآيات البينات كلما جاءتهم كفروا بها عاقبهم الله سبحانه وتعالى بانهم لن يؤمنوا ولو رأوا كل اية فاذا هذه السورة المباركة اه ذكرت كثيرا هذا هذه الآيات البينات وانا صراحة كنت اريد ان اه يعني اه اذكر امورا - [01:01:13](#)

آآ اخرى عن السور لا ادرى هل نجعل هذه الامور آآ في موضعها من السورة آآ يعني كنت اريد ان انا افتح اكثر من باب في الكلام عن

سورة عن سورة الانعام وعن ايات السورة - 01:01:36

طيب خلونا نتكلم عن امر اخر في السورة. آآ بسم الله طبعاً دى من الصورة الصورة مكية. آآ ذكر انها نزلت جملة واحدة آآ يعني الاثر الوارد في ذلك آآ ليس صحيحاً من جهة الثبوت. الاسناد لا يثبت - 01:01:53

آآ ذكر كذلك انها آآ يجب ان يصلى بها في ركعة يعني لانها نزلت جملة واحدة جملة واحدة كذلك يجب ان آآ تقرأ آآ مرة واحدة جملة واحدة. ويجب ان يصلى بها في رئة واحدة. وكل هذا آآ - 01:02:19

آآ لا لا يثبت يعني لم يثبت من جهة الاسناد ان سورة الانعام نزلت جملة واحدة آآ يعني الاسناد صححه بعض اهل العلم لكنه آآ فيرأي ليس صحيحاً كذلك انها آآ يجب - 01:02:39

اه يجب ان يقرأ بها في ركعة واحدة في عدد الایات بعض المصاحف يعني باختلاف المصاحف وباختلاف الفواصل فواصل الایات - 01:02:57

آآ منهم من جعلها مائة وسبعة وستين ومنهم من جعلها مائة وخمسة وستين ومنهم من جعلها مائة واربعة وستين من الامور آآ العظيمة جداً في هذه السورة انها آآ تذكر الضلال المبين والظلمات التي كان عليها المشركون قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:15

اه قال ابن عباس كما في صحيح البخاري اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين آآ ومائة ما فوق الثلاثين ومائة آآ في سورة الانعام آآ يعني قول الله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها - 01:03:36

الى اخر الایات وكلمة جهل هنا ليس معناها عدم العلم فقط وانما معناها كذلك الابتداء والظلم والافتراء الذي كانوا عليه سواء في الشرك الاشرك بالله او في الابتداع في الدين. حرموا ما احل الله كذلك - 01:03:52

كالعادات الجاهلية انهم قتلوا اولادهم سفها وشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله وخلقوا لله تبارك وتعالى بنين وبنات بغير علم آآ في هذه السورة المباركة تكلمت كثيراً عن آآ عما كان عليه - 01:04:13

آآ اهل الجاهلية من الاشرك بالله والابتداع في الدين. ايضاً هذه السورة فيها امر مهم آآ رأيت بعض طلبة العلم قد نبه عليه في سورة في ملتقى اهل التفسير وآآ اعجبني هذا التنبيه - 01:04:28

ولما تبعه هذا التنبيه وجدته آآ حسناً وهو آآ يعني هذا الطالب ماذا قال؟ قال ان سورة الانعام فيها احوالات كثيرة. يعني مثلاً آآ تأتي سورة من صور آآ تذكر انه نزل علينا امر معين - 01:04:46

وتكون سورة الانعام هي التي نزل فيها هذا الامر آآ هذا الطالب جزاً الله خيراً آآ لفت نظره الى هذه الفائدة. والله لا اعرف اسمه لاني لما قرأت لما قرأت هذه الفائدة - 01:05:05

آآ كان عليها ردود كثيرة. اظن ان انا لم اضبط اسم هذا الطالب. لكن ارجو ان يجزيه الله خيراً لانه نبه على تلك شایفة ايه ده؟ هو لمنه على تلك الفائدة انا اهتممت بها وجمعت لها شواهد اه يعني اخرى مع الشواهد التي ذكرها. ما هي الفائدة - 01:05:20

الفائدة باختصار ان سورة الانعام عليها احوالات كثيرة. يعني نضرب مثلاً. قال الله سبحانه وتعالى مثلاً في سورة النساء وقد نزل في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 01:05:40

خلينا نأتي بالايام قال الله سبحانه وتعالى نعم. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. الى اخر - 01:06:00

الایات لو احنا نظرنا في سورة الانعام الله سبحانه وتعالى ماذا قال قال الله سبحانه وتعالى اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسیان - 01:06:12

انك الشيطان فلا تقد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فنلاحظ ان ما ذكر آآ ما ذكر في سورة النساء كان بيانه هنا. في سورة الانعام او يعني ما يمكن ان نسميه بالاحالة - 01:06:29

طيب ايضاً في سور النحل ربنا سبحانه وتعالى قال هذه الامثلة ذكرها الاخ الذي آآ نقلت عنه هذه الفائدة في سورة النحل قال الله

سبحانه وتعالى وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك - [01:06:45](#)

خلونا نأتي بالآية قال الله سبحانه وتعالى بسم الله نعم قال الله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. ما قصصنا عليك من قبل؟ أين قصه الله - [01:07:01](#)

سبحانه وتعالى قصه في سورة الانعام قال الله تبارك وتعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر نعم. قال الله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو - [01:07:33](#) هوايا أو ما اختلط بعظام. لذلك جزيئاً لهم وانا لصادقون. فهذه حالة اخرى بين الله انه قص على رسول الله صلى الله عليه وسلم قص عليه في سورة الانعام. ايضا - [01:07:53](#)

آآ من الحالات لا اذكر صراحة هل هذه ذكرها الاخ؟ او آآ انا اتيت بها من من دراستي للسورة اه لكن ارجو ان كان هو ذكرها يعني اكون انا احلت الي. نعتبر هو اللي ذكرها لان ايضا في امور انا اجتهدت فيها فلا اريد ان احملها له - [01:08:07](#)

فهذه الفائدة اظن ان هو اللي ذكرها. في قول الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن ان عملك ولا تكون ولا تكون آآ اسف لازم نأتي بالآية كاملة. قال الله عز وجل - [01:08:27](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ان اشركت ليحبطن عملك ولا تكون من الخاسرين. الله فاعبد وكن من الشاكرين اين اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ والى الذين من قبلي وهم رسول الله وانبأوه عليهم السلام. اين اوحى اليهم انهم لو - [01:08:44](#) اشرقوا لحيط عملهم. قال الله عز وجل آآ وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا من قبل ومن ذريات داود وسلامان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويعيسي والياس كل من - [01:09:03](#)

ولحين واسماعيل واليسوع ويونس ولوط وكل من فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن عباده ولو اشرکوا له. حبط عنهم ما كانوا يعملون. فهذا كانه تفسير وبيان واحالة - [01:09:28](#) يعني هذه هي الاحالة التي جاءت في سورة الزمر. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لا يحيطن عملك ولا يكون من الخاسرين بل الله فاعبد يعني تبدو ان هذه هي الایه؟ الاحالة - [01:09:51](#)

آآ ايضا آآ من الحالات مثلا التي يمكن آآ نعم قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا جاء هذا في سورة الانعام في اخر السورة - [01:10:04](#)

قال الله تبارك وتعالى قل انتي هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما. ملة ابراهيم حنيفة. قد تكون هذه ايضا من الحالات. وفي حالات يعني في احالة لظهرت لي آآ - [01:10:22](#)

يعني في في اكثر من امر ظهر لي منها مثلا في سورة فاطر في سورة فاطر في سورة فاطر اللوط تبارك وتعالى آآ قال الله سبحانه وتعالى واقسموا اليه جه ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم - [01:10:38](#)

في سورة فاطر في اخر السورة. يعني في اواخر السورة قال الله سبحانه وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. اين اقسموا هذا القسم - [01:10:53](#)

انا وجدت هذا القسم آآ في سورة الانعام اه قال الله سبحانه وتعالى في اواخر السورة آآ وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك هذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من وان كنا عن دراستهم - [01:11:10](#)

غافلين او تقول لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة. فمن اظلم مما من كذب بآيات الله وصدق عنها. وهذا ايضا يؤيد ان هذه السورة نزلت لمن كذبوا بآيات الله وصدقوها عنها والصد معناه شدة الاعراض - [01:11:34](#)

شدة الاعراض. كما قال وهم ينهون عنه وينهون عنه. لا يقبلونه لا يطيقونه. واضح بهذه ايضا تصلح ان تكون من الحالات ومنها ايضا يعني في الحالات كثيرة جاءت في سورة النحل. ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب هذا حال وهذا حرام - [01:11:54](#) كم جاء بيانه في آآ سورة الانعام انهم حرموا ما لم يحرمه الله وشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله. آآ في الواقع ان آآ ان هذه اذا آآ

اراها اذا آنفيسة جدا. جزى الله خيرا من آنبه عليها. وفتح لي يعني فتح بها لي بابا. في - [01:12:12](#)

ان اهتم بهذا الامر ايضا اذا نظرنا مثلا في سورة الجن يعني اذا نظرنا في سورة الجن اه سنرى ان الايات التي في قال الله سبحانه وتعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي - [01:12:32](#)

الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله - [01:12:51](#)

كذب وانه كان رجال من الانس يعوزون رجال من الجن فزادوهم رهقا الى اخر الايات نحن اذا تدبّرنا ايضا في سورة الانعام سنجده ان آآ هذا الامر الذي ذكر في سورة آآ الجن - [01:13:06](#)

جاء بيانه في سورة آآ الانعام جاء بينما جدا. لماذا؟ ان الله سبحانه وتعالى قال وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له بنين وبنات [01:13:25](#)

اما يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ بين هنا ما الذي آآ كان عليه المشركون؟ ان هم المشركون كذلك يعني من الجن والانس - [01:13:43](#)

وهم شياطين الجن والانس فهو لاء آآ بين الله سبحانه وتعالى افتراءهم عليه في هذه الآية العظيمة اللي هي الآية رقم مائة من سورة الانعام وجعل الله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد - [01:13:59](#)

تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ام في الآية في الآية الاخرى ويوم يحشرهم جميعا يوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا بعض - [01:14:21](#)

وبلغنا اجرنا الذي اجلت لنا. آآ بعض اهل العلم يفسر آآ هذه الآية باية سورة الجن وهي وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا. ايضا آآ من الايات البينات على هذا الامر - [01:14:38](#)

ان ما جاء في سورة هود جاء ايضا في سورة الانعام اه في ذكر نوح عليه السلام ان قومه قالوا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذتنا الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين - [01:14:58](#)

كل هذا السياق الذي ذكر آآ عن نوح عليه السلام ومن امن معه والكافر من قوم نوح الذين اه سخروا منه وسخروا من اتباعه. كل هذا جاء يعنيه آآ في سورة الانعام في الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن المستضعفين من اصحابه الذين كان يحرّفهم المشركون. والله تبارك وتعالى - [01:15:15](#)

حالة آآ دافع عنهم ونصرهم واثني عليهم وامر نبيه ان يصبر نفسه معهم ونهاه ان يطردهم آآ كما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى. آآ جاء ايضا في سورة الشعراء قالوا انؤمن واتبعك الارذلون يعني قريب من هذا المعنى - [01:15:40](#)

فهذه الفائدة هي فائدة مهمة جدا وهي ان سورة الانعام جاءت مبينة لكثير مما اجمل في موضع اخر. طيب آآ خلونا نرجع بعد ذلك الفوائد في مواضعها لاني اطلت عليكم في هذه المقدمة. سبحان الله كنت وعدت لكم يعني مقدمة طويلة اكثر من عشرين صفحة - [01:16:00](#)

لكن ممكن نجعل كل فائد في مواضعها ان شاء الله تبارك وتعالى. ونبأ باذن الله في هذه السورة المباركة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا بركات من عنده. وان يعلمنا وان يهدينا فانه لا يدرك خير الا من الله تبارك وتعالى. وكثيرا ما اذكر قول - [01:16:20](#)

آآ قال الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم قل ان ضلل فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي وقول الله عز وجل آآ الم يجدك يتيمها فاوى وووجدك ضالا فهدي. فالله تبارك وتعالى هو الذي يهدي وهو الذي يعلم سبحانه وتعالى - [01:16:40](#)

مهما كان الانسان ذكيا مهما كان مهما كانت الحجج قوية فانه لن يهتدى بها الا بهدى الله تبارك وتعالى. وابن تيمية رحمه الله كان له كلمة جميلة جدا يقول ربما طالعت على الآية الواحدة بنحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ابراهيم علمتني - [01:16:59](#)

او يا معلم ادم علمتني وكان يقول لصاحب لم ما اوصاه بعد ما اوصاه بالكتب العلوم النافعة ماذا قال له؟ ثم اعلم ان من سفر

الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك - 01:17:19

يعني كلما بلغتك اية اهتديت بها من نوم الله قلبه هداه بما يبلغه من ملك. ومن اعمى الله قلبه فلن تزيده كثرة الكتب الا حيرة وضلال
فنسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره - 01:17:36

طيب اه زاهر معنا يا زاهر نعم يا شيخ. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طب افضل يا زاهر اقرأ من اول آآ الصفحة
السابعة اللي هي من اول الكلام عن السورة. افضل - 01:17:54

السلام عليكم. سورة الانعام اسماء السورة سميت هذه السورة الكريمة سورة الانعام عن سعيد بن جهير عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال اذا سراك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق - 01:18:11

ثلاثين ومائة في سورة الانعام الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدین فضائل السورة وخصائصها عن
ابن عباس رضي الله عنهم قال نزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة - 01:18:25

حولها سبعون الف ملك يجأرون حولها بالتسبيح نعم آآ سورة الانعام جاء ذكر الانعام في هذه السورة في اكثر من موضع انه
ذكر في موضع اخر من سور - 01:18:44

اه لفظ الانعام لكن لم يأتي التفصيل فيها آآ في اي صورة كما جاء في هذه السورة المباركة بالنسبة لهذا الاثر اللي هو قول ابن عباس
نزلت سورة من امام مكة ليلا جملة حولها سبعون - 01:19:00

الف ملك يجأرون حولها بالتسبيح قلنا ان هذا الاثر ضعيف وان كان صحيحا بعض اهل العلم لكن آآ هو في علمي آآ ان انه لا يثبت. لكن
هل معنى انه لم يثبت انها لم تنزل بدلة واحدة؟ الله اعلم. يعني ليس عندنا ما ينفي ذلك - 01:19:18

ليس عندنا ما ينفي انها نزل جملة واحدة. لكن ما يثبت انها نزلت جملة واحدة هذا فيه ضعف. هذا الاثر فيه ضعف افضل اكمل بيان
المكي والمدني. سورة الانعام مكية وقد نقل الاجماع على ذلك بعض المفسرين - 01:19:35

المقاصد السورة من اهم مقاصد سورة الانعام او لا ترسیخ العقيدة وتعريف الناس بربهم وتعبدهم له. واقامة الدليل على وحدانية الله
وصدق رسوله وعلى اليوم الاخر ثانيا محاجة المشركين وغيرهم من المبتدعين ومن كذب بالبعث والنشور ودحضوا شبههم -
01:19:55

مواضيعات سورة الانعام. قبل ان نبدأ. كلمة مقاصد يا شباب ما معناها؟ كلمة مقاصد يعني ما الذي نزلت السورة؟ ما نزلت السورة له
كيف اعرف ذلك؟ ده سؤال مهم. يعني بعض الشباب احيانا يسألني سؤال صراحة الجواب عنه صعب - 01:20:19

يعني آآ يسألني يقول آآ يعني ارجو ان ان تفهموا هذا الكلام في موضع يعني جنوب احيانا يعني آآ يسعده او يفرح آآ بتناولي
بعض الايات او السور يقول لي اه كيف اصل الى ذلك؟ او ما هي الوسائل التي تتخذها لهذا الامر - 01:20:38

الجواب على هذا السؤال صعب جدا. لماذا؟ لأن آآ في اكثرا من شيء وفي يعني احيانا الانسان يفتح الله سبحانه وتعالى عليه في امر
ما مثلا فيكون هذا نتيجة طبعا كل ذلك من فضل الله تبارك وتعالى قبل كل شيء. لكن يكون ذلك نتيجة الى سنوات طويلة جدا -
01:21:05

فذكر الاسباب هنا هو مجرد مقدمة لكن انا انا اشوف ان من اهم الامور في ذلك الاكتار الاكتار من دعاء الله سبحانه
وتعالى والاكتار من استهداه الانسان يكثر جدا من ان يدعوا الله تبارك وتعالى ان يعلمه هذا الكتاب العظيم الذي هو اشرف العلم
واعلى العلم وخير العلم وانفع العلم - 01:21:27

وهو اولى العلوم التي يجتهد فيها والامر الثاني ان يتخذ الاسباب بقدر ما يستطيع من الاكتار من الاستماع الى السورة. آآ الاكتار من
القراءة للمفسرين الكبار. الاكتار من القراءة المحققة - 01:21:54

الصين عموما ائمة العلم اه كالامام مالك والامام اه الشافعي والامام احمد واه اه كذلك يعني الامام البخاري وحتى المتأخرة كالامام
ابن تيمية عليه رحمة الله وغير هؤلاء من الائمة مثلا المحققين مثل آآ - 01:22:07

آآ الائمة ابن كثير وابن القيم وابن رجب الحنبلي. الاكتار من القراءة لهؤلاء لان مستوى الطالب يا شباب بيعملو بما يستمع وبما يقرأ ان

عقل الانسان بيتشكل هكذا. فلو واحد مثلا عاش على المتنون والمخترفات والابحاث المعاصرة لا شك ان هو يضعف. يعني يضعف لا
يزيد - 01:22:28

انما يزيد الانسان بالقراءة للمحققين الكبار. الاكتار من الاستماع لمن يدقق في العلم. الامام الشافعي له قاعدة جميلة جدا يقول من
تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم يعني لو كل واحد يريد ان يعرف النتيجة النهائية ويعرف يعني يكون سطحيا في تناول
المسائل. فمن فمن سيدخل في هذه الدائق - 01:22:50

فالشاهد ان انت بقدر ما تستعين بالله من جهة وبقدر ما تتخذ بالاسباب تتعلم لسان العرب وتكثر القراءة للمحققين وتكثر القراءة في
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطيرة الصحابة وفي - 01:23:14

اقوال الصحابة وفي تراث اهل العلم للمحققين في كتب التفسير آآ المهمة التي آآ يعني آآ تدقق في المعاني كتفسير الطبرى وآآ كذلك
اه تفسير ابن تيمية وتفسير ابن القيم وتفسير ابن كثير - 01:23:29

اه وكذلك اه مثلا تفسير الشنقيطي تفسير الطاھر بن عاشور اه تفسير السعدي وغير ذلك من التفاسير ارجو انه بذلك ستعتاد على
الانتباھ الى امور لم تكن تتنبه اليها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا برکات من عنده. كيف نعرف مقاصد ما سمي بمقاصد
السورة - 01:23:46

انا احب ان اسميه ما نزلت له السورة. يعني السورة نزلت الله سبحانه وتعالى عليم حكيم. وكان ينزل القرآن منجما. يعني مفرقا والله
سبحانه وتعالى يختار في كل زمان وفي كل آآ امر ان ينزل ما يكون بيان وهدى وشفاء - 01:24:09

فما نزلت له السورة هو الامور التي تبينها السورة وتستدل لها السورة خط تحت اللتين دول. ما هي الامور التي تبينها السورة؟
يعني تعلمنا ايها وما هي الحجج او ما هي الامور التي اقيمت عليها الحجج في السورة - 01:24:31

تمام؟ نظرنا في هذه السورة سنجد ان هذه السورة المباركة نزلت لبيان الآيات البصائر آآ على الهدى الذي جاء به النبي صلى
الله عليه وسلم. واخص ذلك على امرین - 01:24:54

على ان الله تبارك وتعالى هو ربنا الحق وهو الها الحق من جهة وعلى البعث ان الله سبحانه وتعالى قادر على هذا آآ قادر على البعث.
وطبعا ياتي بعد ذلك ضمنا بيان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لان - 01:25:12

حجۃ على آآ هذه الامور هي حجۃ على صدق رسالته وكذلك حجۃ على صدق الوحي. وان شاء الله سيأتي بيان ذلك آآ في اثناء ايضا
جائت السورة آآ لتبيّن ان من من الكفار من آآ جعل الله تبارك وتعالى على قلوبهم اكنة ان يفهوموه وفي اذانهم - 01:25:29

وان يروا كل اية لا يؤمن بها. هذه السورة ذكرت كثيرا من هؤلاء الذين لن يؤمنوا ولو جاءتهم كل اية ولا تنفعهم الآيات. وذكر سبيل
المجرمين مع آيات الله تبارك وتعالى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا ومع رسالته عموما. وهو التكذيب والاعراض
والاستجابة - 01:25:52

الغباء والساخرية واقتراح الآيات وانهم مع ذلك لن يؤمنوا. جاءت آيات كثيرة آآ جاءت يعني آآ امور كثيرة نزلت لها السورة. منها مثلا
بيان آآ جاهلية العرب قبل الاسلام والضلال المؤمن والظلمات التي كانوا عليه - 01:26:13

من الابتدائي باذن الله تبارك وتعالى والاشراك به والقول على الله بغير علم وتحريم آآ ما لم يحرم الله سبحانه وتعالى غير ذلك من آآ¹
الامور اه موضوعات السورة ماذا يقصد بموضوعات السورة؟ يعني اه طبعا لا شك ان الموضوعات لابد ان تكون خادمة للمقاصد -
01:26:30

يعني موضوعات السورة هي الامور التي تكلمت عنها السورة انما مقاصد السورة هي التي الامور التي نزلت لها السورة نزلت لها سورة
يوسف مثلا نزلت تسلية النبي صلى الله عليه وسلم وهدایة له. وبيانا ان العاقبة للمتغرين وانه من يتق ويسير فان الله لا يضيع اجر
المحسنین - 01:26:54

هذا نزلت له كل امر جاء في السورة يبيّن ذلك. وبين كذلك ان الله لا يهدي كيد الخائبين واضح؟ فالامور نزلت لها السورة موضوعات
السورة تدل عليها. وهي آآ يعني تشهد لها او تبيّنها - 01:27:14

طيب افضل يا زاهر عليكم موضوعات سورة الانعام. اولا بيان ان حق الحمد ليس الا لله. لانه مبدع العوالم. وابطال تأثير شركاني من الاصنام طبعا نلاحرز شوفوا يا شباب نلاحظ استعمال الالفاظ يهمني جدا لماذا - [01:27:31](#)

لانه لا يمكن ان يكون هناك حق في القرآن الا وجاء لفظه الذي يبينه بشوف مثلا هذه الفائدة اللي هي الاولى ذكروها بيان ان حق الحمد ليس الا لله. ماشي. الحمد لله معناه ان الحمد لله - [01:27:52](#)

حتى ولم ولو لم يحمده احد فالحمد لله هو وحده المستحق لهذا الحمل. طيب. قال لانه مبدع العوالم طب هل جاء هذا؟ هل جاء كلمة مبدع العوالم هذه؟ لم يأتي - [01:28:10](#)

فالانسان لماذا لا يغير الانسان لفظ الآية؟ ربنا قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني هم مع ذلك يعدلون بالله سبحانه وتعالى - [01:28:23](#)

وهو الذي خلق السماوات والارض. فلماذا نستعمل هذا اللفظ؟ طب ما نقول آآ حمد الله تبارك وتعالى آآ آآ على خلق السماوات والارض وعلى جعله الظلمات مساء النور. ايه اللي هيحصل يعني لما احنا نقول كده - [01:28:41](#)

يعني احنا لو قلنا هذا اللفظ يحصل يعني بالعكس هذا هو البيان الحق. هذا هو اللفظ الذي بين الله سبحانه وتعالى به طيب اكمل السلام عليكم ثانيا موعضة المعرضين عن ايات القرآن والمذنبين بالدين الحق. وتهديهم بان يحل بهم ما حل بالقرون المذنبين من قبلهم. نعم - [01:28:54](#)

هو دي بقى من دي من الامور اللي بصراحة يعني انا اخالفهم فيها تماما يعني هذه السورة ليست موعضة وليس اذارا هذه السورة هي تبين حال هؤلاء. فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. هم كذبوا - [01:29:18](#)

وخلاص سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله هذه هذه السفورة لم يأتي فيها الموعضة لاولئك. خلاص اولئك الله سبحانه وتعالى قدر عليهم بذنبهم انهم لو ورأوا كل الایات لم يؤمنوا - [01:29:39](#)

فاستعمال لفظ الموعضة هنا لا ارى صحيحا. لأن الموعضة والاذار بما لمن يرد ايمانه او من تقبل توبته اول ما تقبل توبته تمام؟ فهذه السورة اذا تدبرناها آآ سنجد انها اعلام بانهم سيحل لهم هذا العذاب. لأنهم كذبوا - [01:29:58](#)

كما توعدون الایات وما انت بمعجزين. آآ كذلك قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وقال سيصيب الذين اجرموا عند الله - [01:30:19](#)

وقال الله سبحانه وتعالى آآ ذكر آآ ان هؤلاء تجاه الایات آآ يخوضون فيها ويستهزئون بها آآ يعني هي ليست من هذا الباب الذي ذكره آآ اصحاب هذا الكتاب انهم قالوا موعضة المعرضين عن ايات الله والمذنبين بالحق وتهديهم لهو مش تهديد هذا اعلام. لأن التهديد معناه اه طلب - [01:30:30](#)

والارتداع لا هذا اعلام بانهم سيحل لهم ما حال بمن كان قبلهم. لا شك ان السورة فيها موعضة بلا شك. لكن اولئك المخاطبون بتلك السورة من المشركين الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم - [01:30:55](#)

ومنهم يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوموا وفي اذانهم وقر وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. هؤلاء لا تفعهم الایات فلا يمكن ان تكون هذه الصورة موعضة لهم. وانما هي اعلام بما سيحصل لهم - [01:31:12](#)

طيب افضل اكمل اليكم ثالثا تسفيه المشركين فيما اقترحوه عن النبي فيما اقترحوه على النبي صلى الله عليه وسلم من طلب اظهار الخوارق تهكم. وابطال اعتقادهم ان الله شاء لهم الاشراك قصدا منهم لافحאם الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان حقيقة مشيئة الله. نعم هو هو قال وابطال اعتقادهم - [01:31:31](#)

ان الله شاء لهم الاشراك كيف ذلك؟ الله سبحانه وتعالى شاء شاء لهم الاشراك يعني هم قالوا لو شاء الله ما اشركنا. الله سبحانه وتعالى قال ذلك. لو شاء الله ما اشرك - [01:31:53](#)

فعلا يعني هم لم يشركوا الا بمشيئة الله. فانا لا ادري ما معنى هذا الكلام؟ هو قال ابطال اعتقادهم ان الله ان الله شاء له من مش ركلة الله سبحانه وتعالى شاء لهم الاشراك فعلا وقدروا عليه باعمالهم - [01:32:06](#)

لكن الله تبارك وتعالى ابطل احتجاجهم بهذه المشيئة فليس فلم يبطل الله تبارك وتعالى مشيئته انهم آآ اشركوا بالعكس الله سبحانه وتعالى قال ولو شاء الله ما اشركوا تمام - [01:32:22](#)

وقال ولو شاء ربك ما فعلوه. فربنا تبارك وتعالى بين انه لو شاء لامتنا ولو شاء ما اشركوا. لكن الله ابطل حجتهم لأنهم قالوا ايه ؟
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا وما اباؤنا ولا حرمنا من شيء - [01:32:40](#)

هم بيقولوا يعني هنعمل ايه ؟ احنا يعني كنا مجردين على ذلك. الله سبحانه وتعالى هو الذي شاء لنا هذا الامر واذا لم يشا الله يعني آآ احنا ماما نفعل يعني ؟ فالله سبحانه وتعالى قال خلينا نجيب الاية من اولها. سيقول الذين اشركوا لو اللهم اشركنا ولا اباؤنا - [01:32:57](#)

ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون. قل فالله حجة بالغة - [01:33:14](#)

فلو شاء لهداكم اجمعين. نعم الله سبحانه وتعالى شاء له الشرك ولكن باعمالهم. فالله سبحانه وتعالى ابطل احتجاجهم بهذه المشيئة ابطل احتجاجهم بالقدر على الشرك الذي هم عليه لكن هل فعلاً لو شاء الله ما اشركوا؟ طبعاً لا يمكن ان يؤمنوا الا باذن الله ولا ان يشركوا الا باذن الله - [01:33:26](#)

تمام؟ افضل السلام عليكم رابعاً ساقت السورة حشداً من الادلة والبراهين على وحدانية الله وقدرته وانه وحده. وانه وحده المستحق للعبادة نعم آآ هذه الفائدة جيدة. لماذا؟ لأن هذه السورة آآ ذكرت ايات ببيانات بصائر كثيرة جداً على ان الله تبارك وتعالى هو الذي - [01:33:47](#)

بصدق وجعل ودبر وقدر وهدى وانعم فلذلك هو الله الحق كما انه رب الحق. افضل عليكم. خامساً الانكار على المشركين تكذيبهم بالبعث. وتحقيق انه واقع الانكار على المشركين تكذيبهم بالبعث - [01:34:14](#)

السلام عليكم الإنكار على المشركين تكذيبهم بالبعث. وتحقيق انه واقع. وانهم يشهدون بعده العذاب وتترأ منهن الهمتهم التي عبودها. وسيندمون على ذا وسيندمون على ذلك. كما أنها لا تغفي عنهم شيئاً في الحياة الدنيا فانهم لا - [01:34:39](#)
الله عند النواب سادساً في السورة تسلية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وتبنيت لقلبه. ودعوته للصبر على تحمل اعباء الرسالة دون كلل ولا ملل وارشاده الى الاقتداء بمن سبقوه من من الرسل الذين صبروا على تكذيب اقوامهم - [01:35:00](#)

سابعاً بيان حكمة ارسال الله الرسل وانه الانذار والتبيير وليس وظيفة الرسل اخبار الناس بما يتطلب بما يتطلب علمه من المغيبات ثامناً بيان اختصاص الحق تعالى بالعلم المغيب - [01:35:21](#)

وقهره وغلبته على المخلوقات تاسعاً ببيان ان الذين يستجيبون لدعوة الحق هم الذين يسمعون ويتعظون من قلوبهم حية.
اما من مات قلوبهم فهم لا ينتفعون بما ولا يقبلون هداية - [01:35:41](#)

الى الله وهذا ايضاً يدل على ما ذكرته لكم. ان هذه السورة نزلت تبين من لم من لم تفعهم الايات انما يستجيب الذين يسمعون.
والموتي يبعثهم الله. فالكافر فهواء موتى - [01:35:58](#)

لم يرد الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبهم بسبب اعالיהם. افضل اكمال السلام عليكم ومصيرهم الى الله وسيجازيهم على جحودهم واعمالهم المنكرة. عاشراً بيان ان تفاصيل الناس بالتقوى والانتساب الى دين الله - [01:36:16](#)

ابطال ما شرعه اهل الشرك من شرائع الضلال الحادية عشرة النهي عن مجالسة الخائضين في ايات الله ومعانستهم الثانية عشر الامر بالاعراض عن المشركين والنهي عن سب الاصنام وعباد وعبادها - [01:36:33](#)

الثالثة عشرة بيان ان التقى الحق ليست مجرد حرمان النفس من الطيبات بل هي حرمان النفس من الشهوات التي تحول بين النفس وبين الكمال والتزكية الرابعة عشرة ضرب المثل للنبي كلمة مجرد هنا ليس لها موضع - [01:36:51](#)
هو بيقول بيانه ان التقى طبعاً الصورة لم تتكلم عن يعني لم تتكلم عن لفظ التقى هي تتكلم عن شرع الله سبحانه وتعالى هم هنا قالوا بيان ان التقى الحق ليست مجرد لا هي ليست حرمان النفس من الطيبات - [01:37:12](#)

كلمة مجرد هنا كأن هي هي أكثر من ذلك. لا هي ليست اصلا حرمان نفس من الطيبات. ليس من التقوى ان ان يحرم الانسان على نفسه الطيبات. بل هذا بخلاف التقوى. فكلمة ليست مجرد - [01:37:30](#)

معنى الفاقبين ليست مجرد حرمان وليست حرمان. كلمة ليست مجرد حرمان يعني هي حرمان النفس وشيء زائد انما ليست حرمان النفس. يعني ليس من التقوى ان تحرم نفسك من الطيبات. فكلمة مجرد هنا كلمة خطأ - [01:37:45](#)

السلام عليكم الرابعة عشرة ضرب المثل للنبي صلى الله عليه وسلم مع قومه بمثل ابراهيم عليه السلام مع ابيه يعني هو مشكلة كبيرة اذا كما قلت لكم يا شباب المشكلة في استعمال الالفاظ - [01:38:02](#)

يعني هو هو بيقول هنا بل هي حرمان النفس لا هي مش حرمان. هي حماية للنفس. كلمة حرمان يعني هي مش هي نهي للنفس عن هواها الذي يتضروها فلك ان تستعمل كلمة نهي نفسى عن هواها - [01:38:19](#)

الذى يتضررها او حماية النفس. انما كلمة شمال لا يعني انا بس يعني انا احب جدا انك انت تدقق في الالفاظ قدر الامكان يعني طيب افضل اكمل السلام عليكم الخامسة عشر المنة على الامة بما انزل الله من القرآن هدى لهم. كما انزل الله كما انزل الكتاب على موسى. وبان وبان جعلها الله - [01:38:35](#)

خامثة الامم الصالحة السادسة عشرة بيان فضيلة القرآن ودين الاسلام وما منح الله لاهلها من مضاعفة الحسنات السابعة عشرة تخللت ذلك قوارع للمشركين وتتنويه بالمؤمنين وامتنان بنعم اشتملت عليها مخلوقات الله وذكر مفاتيح الغيب - [01:39:00](#)

الثامنة عشرة ذكر احوال العرب في الجاهلية مع بيان ما كانوا عليه من سفاهة. وسورة الانعام اجمع سور القرآن لذلك اجمع سور القرآن ذلك. التاسعة عشرة في السورة تفصيل تفصيل محركات الشريعة الاسلامية ومحكمات ايات القرآن - [01:39:24](#)

والاولى والثانية العشرون ذكر الله تعالى في السورة خلافة الخلائق وتفاوت درجاتهم وختم السورة بذكر سرعة عقوبة الله المستحقة لمستحقيها ورحمته ومغفرته للمستوجبها نعم. طبعا آآ معرفة آآ ما في السورة او ما اشتملت عليه السورة اللي هو سموه بعد ذلك موضوعات السورة - [01:39:43](#)

هذا فيرأيي الافضل ان هو انك انت تأتي بالسورة من اولها الى اخرها تقرأها انت بنفسك وتحدد بالترتيب الامور التي تكلمت عنها السورة. ثم تدمع المواضع المتشابهة يعني مسلا - [01:40:15](#)

لو ان الله تكلم عن البعث في بداية السورة ثم بعد عشر ايات عاد مرة اخرى يتكلم عن البعث انت يعني اجمع هذه المواضع يبقى انت كده هذه السورة مما نزلت تتكلم عنه البعض. طيب في مرة اخرى كانت تتكلم عن ماذا؟ تتكلم عن - [01:40:34](#) الذين لا تنفعهم الايات. حاول تجمع الايات التي جاءت عن هؤلاء في موضع. طب في موضع اخر تكلمت عن آآ اقتراح الايات من المشركين وانهم لن الايات حتى لو جاءتهم. هذا ايضا في موضع - [01:40:51](#)

واضح؟ يبقى انت التسuir بالصورة بالترتيب انا هحاول ان شاء الله ان انا في اعمل درس على السبورة. يكون درس آآ مرئي واشرح لكم هذا الامر باذن الله من اوله. لانك انت احيانا بتفكر ان موضوعات السورة - [01:41:07](#)

هي آآ كل اية لا ليس كل اية موضوعات الصورة يعني الامور التي نزلت السورة اه تتكلم عنها تمام او او تبينها هذا يعني له طريقة معينة باذن الله احاول ان انا اعمل لكم درس فيديو باذن الله - [01:41:23](#)

طيب نبدأ في الايات افضل يا زاهر السلام عليكم اعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. سوكا زاهر الایتين الایتين دول بالذات يعني لازم تجيئهم كاملين - [01:41:41](#)

افضل عشان تظهر الحجة في الایتين لازم تأتي الایة الاولى كاملة وبعدين تجيب الایة اللي بعدها كاملة. يعني الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم - [01:42:06](#)

اعدلوا يعني مش اقصد انك انت تقرأها كده بالترتيب لا. اقصد انك انت تأتي بالایة كاملة لماذا؟ لأن كلمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هي موضع الانكار على هؤلاء - [01:42:27](#)

يعني كيف انهم يعلمون ان الله وحده الذي خلق السماوات والارض وهو الذي جعل الظلمات والنور ثم مع ذلك يعدلون بالله تبارك وتعالى يجعلون له عدل او شريكا الافضل انك انت تأتي بالاية كاملة. وكذلك التي بعدها. افضل - 01:42:41

السلام عليكم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضاء اجل واجل مسمى عنده ثم انت تمترون - 01:42:59

وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سراكم وجهركم ويعلم ما تكسبون لا اقرأ غريب الكلمات عادي. افضل غريب الكلمات بربهم يعدلون ان يجعلون له عديلا من الحجارة ويسبون الاوثان به. وقيل يعدلون بافعاله عنه - 01:43:22

وينسبونها الى غيره. وقيل يعدلون بعبادتهم عنه تعالى. والعدالة لفظ يقتضي معنى المساواة. واصل عدل يدل على استواء القضاء اتمام الشيء او فصل الامر قولا كان ذلك او فعله ويعبر ويعبر عنه بالموت - 01:43:47

ويطلق على الاجل وعلى الفصل في الخصومة ايضا. واصل قضي يدل على احكام امر واقفاته وانفاذه لجهته اجل الاجل غاية الوقت سواء في سوء في محل الدين او انقضاء العدة او غيرهما - 01:44:10

المضروبة للشيم. ويقال للمدة المضروبة لحياة الانسان اجل ويعبر به عن عمر الانسان. فيقال دنا اجله وهو عبارة عن دنو الموت. واستيفاء الاجل اي مدة الحياة تشكون او يختلفون او تترددون من المرأة وهي الشك. وقيل - 01:44:32

هي التردد في الامر وهو اخص من الشك نعم طيب قبل ان ندخل في قراءة ما ذكروا آآ اريد ان نجعل آآ هذه الایات مثال رکزوا معی یا شباب - 01:44:56

نزید ان نجعل هذه الایات مثلا آآ البصائر التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة احنا قلت لكم ان في رأي مفتاح هذه السورة وهذه الآية الكريمة. فمن ابص فلنفسه ومن احمي فعليه. وما انا عليكم بحفيظ - 01:45:09

نرى هذه البصائر في هذه الایات. شف بماذا افتتحت السورة ان مطلع السورة مهم جدا في العلم بالسورة وبما نزلت له ولابد ان تطلب هذا المطلع في اثناء السورة. يعني - 01:45:34

لابد ان تلاحظ آآ اين ذكر هذا المطلع في السورة مرة اخرى في السورة مرة اخرى بدأ السورة بحمد الله تبارك وتعالى وان الله سبحانه الحمد لله الحمد لا ينبغي الا ان يكون لله. حتى من حمد مخلوقا على شيء فعل له فكانه يحمد الله تبارك وتعالى. فالحمد كله لله - 01:45:53

الحمد لله الذي الله سبحانه وتعالى علمنا ما الذي نحمد عليه مثلا الحمد لله فاطر السماوات والارض. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب آآ مثلا الله سبحانه وتعالى قال الحمد لله رب العالمين - 01:46:14

آآ ايات كثيرة جدا يذكر الله سبحانه وتعالى مثلا فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فربنا هنا قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدون - 01:46:30

هذه الآية هي مثال عظيم لایات الله. وبينات الله وحجج الله والبصائر بصائر يعني يعني حجج بلغة ظاهرة بينة تهدي المؤمن وتقطع عذر الكافر لا يبقى له عذر. كيف ذلك - 01:46:48

ربنا سبحانه وتعالى قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. فربنا بين انه تبارك وتعالى هو الذي خلق. وهذا امر يشهد به الكفار الكفار الذين نزل القرآن فيهم وغيرهم آآ لم يشد عن ذلك الا آآ جماعة من الا الملحدين اللي هم الا الملحدون اللي هم المعاصرون اللي هم يدعوا آآ لا - 01:47:09

يؤمنون بالله سبحانه وتعالى انما كل الكفار الذين تحدث عنهم القرآن فهم يعلمون ان الله هو الذي خلق السماوات والارض وهو الذي جعل الظلمات والنور. اذا هذه الحجة بينة لماذا؟ لأن المقدمة فيها يشهد بها المخالف - 01:47:33

وانتم لازم تفهموا يا شباب ان الحجة العقلية هي يعني الحجة اللي هي البرهانية هي التي يستدل فيها بالاتفاق على المفترق يعني في مقدمة متفق عليها تؤدي الى نتيجة مختلف فيها. فلا بد ان تكون هذه المقدمة متفقا عليها اصلا. فربنا لما قال -

01:47:52

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور معناها ان هؤلاء يشهدون ان الله وحده هو الذي خلق السماوات والارض
وهو الذي جعل الظلمات والنور تمام ومع ذلك ثم الذين كفروا بربهم يعذلون - 01:48:14

يعذلون يجعلون له عدلا او مساوايا يسwoon الله يعني يجعلون من من خلق الله من يكون لها كما آآ قال الله سبحانه وتعالى عنهم
انهم اقبلوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نأويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون - 01:48:33

فمع ان الله تبارك وتعالى وحده الذي خلق وهم يعلمون ذلك يجعلون له عدلا وهو وحده الذي خلق وجعل الظلمات والنور ومع ذلك آآ^ا
يعبدون غيره ونلاحظ هذه الآية كيف انها اية بينة. كيف انها بصيرة - 01:48:50

يعني امر جلي كيف يكون الله سبحانه وتعالى وحده الذي خلق السماوات والارض وهو الذي جعل الظلمات والنور كلمة جعل فيها
معنى الرحمة وفيها معنى آآ النعمة وفيها معنى التقدير والتدبیر. لأن جعل غير خلقه جعل يعني سيارة - 01:49:09

تمام؟ آآ جعل قد تأتي بمعنى خلق لكن هنا هي بمعنى سيارة. فالله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض وجعل الظلمة والنور. فهو
الذي خلق هو الذي جعله فكيف آآ يعني يسwoon من يخلق بمن لا يخلق قال الله عز وجل افمن يخلق كمن لا يخلق فلا يتذكرون فهذا

عجب من حاله - 01:49:31

يعني كلمة ثم الذين كفروا بربهم هذا موقع الاستغراب من سليم. لا اقصد ان اني ابني انساب هذا الفعل لله. لا الله سبحانه
وتعالى اذكروا انهم كانوا سفهاء ويدرك ضلالهم المبين. يعني كلمة سـمـ هذه تأتي بمعنى الانكار - 01:49:51

يعني لما تذكر المقدمة النتیجة بعدها يظهر المعنى. كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا آآ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا
تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتـم وانتـم تـشـدوـاـ. ثم انتـم هـؤـلـاءـ تـقـتـلـوـنـ اـنـفـسـكـمـ. يعني مع مع ما تقدم - 01:50:10

كيف بعد ذلك يقتل بعضكم بعضا وكما قال الله سبحانه وتعالى انظر كيف نصرف نصادف الایات ثم هـمـ يصنـفـونـ يعني هل
يعرضون دون اعراضـاـ شـدـيدـاـ مع اـنـاـ نـصـرـفـ هذاـ التـصـرـيفـ؟ـ وـنبـيـنـ هـذـاـ الـبـيـانـ فـهـذـاـ لـلـانـكـارـ وـلـلـتـعـجـيبـ منـ حـالـهـ.ـ واضحـ - 01:50:28
والـاـیـةـ الـتـيـ بـعـدـهاـ اـيـضاـ هوـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ منـ طـيـنـ ثـمـ قـضـىـ اـجـلـاـ وـاجـلـ مـسـمـيـ عـنـهـ.ـ ثـمـ اـنـتـمـ تـمـتـرـوـنـ معـ ذـلـكـ اـنـتـمـ تـشـكـوـنـ فـيـ الـبـعـثـ.
وـانـتـمـ تـقـرـوـنـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:50:48

فـهـوـ الـذـيـ خـلـقـ.ـ اـذـاـ كـلـمـةـ ثـمـ هـنـاـ تـبـيـنـ التـعـجـيبـ منـ حـالـهـ وـشـدـةـ الـانـكـارـ عـلـيـهـمـ طـيـبـ خـلـوـنـاـ نـقـفـ معـ هـذـهـ الـاـیـاتـ
بـصـائـرـ فـيـ بـيـانـ ماـ نـزـلـتـ لـهـ - 01:50:58

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ ذـكـرـ هـنـاـ اـهـ ذـكـرـ بـعـدـهاـ هوـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ منـ طـيـنـ ثـمـ قـضـىـ اـجـلـاـ.ـ خـلـقـكـمـ منـ طـيـنـ.ـ هـذـاـ اـمـ يـقـرـ هـؤـلـاءـ اـنـ اللـهـ خـلـقـهـ
مـنـ تـرـابـ.ـ فـاـصـلـ خـلـقـ الـبـشـرـ هـوـ اـدـمـ - 01:51:15

اـصـلـ الـبـشـرـ هـوـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ اللـهـ سـبـحـانـهـ قـالـ وـبـدـأـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ مـنـ طـيـنـ ثـمـ جـعـلـ نـسـلـهـ مـنـ سـلـالـةـ مـنـ مـاءـ مـهـيـنـ.ـ وـقـالـ وـالـلـهـ لـوـ
خـلـقـكـمـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ نـطـفـةـ وـحـطـ رـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ - 01:51:30

استـقـالـةـ لـصـاحـبـهـ وـهـوـ يـحـاـوـرـ اـكـفـرـتـ بـالـذـيـ خـلـقـكـ منـ تـرـابـ ثـمـ نـطـفـةـ ثـمـ سـوـاـكـ رـجـلـاـ مـنـ تـرـابـ يـعـنـيـ اللـيـ هـوـ اـصـلـ الـخـلـقـ وـهـوـ اـدـمـ ثـمـ
مـنـ نـطـفـةـ وـهـمـ سـائـرـ الـاـيـهـ؟ـ سـائـرـ النـاسـ.ـ اـنـ هـمـ خـلـقـواـ مـنـ سـلـالـةـ مـنـ مـاءـ مـهـيـنـ.ـ مـنـ نـطـفـةـ.ـ فـاـذـاـ - 01:51:44

الـكـفـارـ يـعـلـمـوـنـ اـنـهـمـ خـلـقـواـ مـنـ طـيـنـ.ـ يـعـنـيـ اـصـلـ خـلـقـهـمـ مـنـ طـيـنـ.ـ تـمـاـ طـيـبـ اـذـاـ كـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـهـمـ مـنـ طـيـنـ فـكـيـفـ
يـسـتـكـرـوـنـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـ يـعـيـدـهـمـ اللـهـ وـقـدـ صـارـوـاـ تـرـابـاـ - 01:52:03

لـاـنـ هـمـ اـنـفـسـهـمـ كـانـوـاـ يـنـكـرـوـنـ ذـلـكـ فـاـذـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ؟ـ يـعـنـيـ هـلـ اـحـنـاـ اـذـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ تـعـجـبـ فـعـجـبـ
قـوـلـهـمـ اـذـاـ كـانـاـ تـرـابـاـ اـئـنـاـ لـفـيـ خـلـقـ جـدـيدـ - 01:52:20

وـقـالـ بـعـضـ الـكـفـارـ قـبـلـ يـعـنـيـ فـيـ قـبـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـعـدـكـمـ اـنـكـمـ اـذـاـ مـتـمـ وـكـنـتـمـ تـرـابـاـ وـعـظـاـمـاـ اـكـمـ مـخـرـجـوـنـ؟ـ وـجـاءـ
ذـلـكـ فـيـ سـوـرـةـ الرـعـدـ وـسـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـسـوـرـةـ النـمـلـ وـسـوـرـةـ الصـافـاتـ - 01:52:35

وـسـوـرـةـ قـافـ وـسـوـرـةـ الـوـاقـعـةـ اـنـهـمـ يـتـعـجـبـوـنـ كـيـفـ يـعـيـدـ اللـهـ خـلـقـهـمـ بـعـدـمـاـ صـارـوـاـ تـرـابـاـ طـيـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـنـهـمـ يـعـلـمـوـنـ
وـيـقـرـوـنـ اـنـ اللـهـ خـلـقـهـمـ مـنـ طـيـنـ.ـ اـذـاـ كـلـمـةـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ طـيـنـ - 01:52:50

ما زا تفينا هنا؟ تفينا ان الكفار يقرنون بذلك ان الله خلقهم من طين من تراب فاذا كان الله سبحانه وتعالى خلقكم من تراب وانتم تقرنون بذلك فكيف تمترون في الخلق - 01:53:08

يعني اعين بالخلق الاول ربنا سبحانه وتعالى خلقكم من تراب. وقال الله سبحانه وتعالى هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اه فالذى خلق انتيه يعيده الخلق بعد ان صاروا ترابا. واضح؟ اه الله سبحانه وتعالى قال الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحيي - 01:53:26

ثم يحييكم هل من شرائكم؟ هل من شركائكم ما يفعل من ذلكم من شيء فاذا كلمة هو الذي خلقكم من طين. هذه الكلمة وحدها هي من البصائر في تلك السورة. كيف؟ ان الذي خلق من تراب او من طين قادر على ان - 01:53:48

ان يعيده الانسان وان يبعثه وان يحيييه بعدما صار ترابا. واضح كده؟ طيب. يبقى ظهرت هذه الاية هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلها. قضى اجل اللي هو يعني الاجل الموت. يعني كل انسان له اجل ان. الاجل الاول آآ - 01:54:04

اجل حياته يعني مدة بقائه في الدنيا قضى اجلها يعني استوفى لكل فرد اجله. كل واحد مننا له اجل وهو مدة بقائه في هذه الحياة الدنيا. تمام؟ طيب والاجل الآخر بقى هو ما بين موت كل احد والبعث - 01:54:24

يعني واحد مسلا عاشق مسلا ستبين سنة هذا اجله في الدنيا. هذا سيقضيه واجل مسمى عنده الاجل المسمى عند الله هو آآ وقت قيام الساعة. لا يعلمه الا الله. لأن كلمة مسمى عنده - 01:54:44

لو جاءت كلمة مسمى فقط عادي ممكن ايه ده تدينتم بدين الى اجل مسمى. فالاجل المسمى هو الاجل المعلوم المعين. ممكن كل واحد يعلم يعني يضرب اجلا مسمى لكن لما ربنا قال واجل مسمى عنده - 01:54:59

فهذا معناه ان الله وحده هو الذي يعلم وقت الساعة. عنده فقط ليس عند غيره. تمام؟ فسيأتي بيان ذلك ان شاء الله يبقى ربنا تبارك وتعالى قضى اجلها وهو آآ مدة بقاء الانسان. وانتهت بالموت. واجل مسمى عنده وهو ما بين موت كل احد والبعث - 01:55:16

هذا اجل طبعا اجل الانسان معلوم بممات صاحبه. خلاص كل واحد واحد عاش ستبين سنة يبقى اجله كان ستبين سنة. هي عاش عشرين سنة يبقى ده اجله. تمام لكن الاجل الآخر لا يعلمه احد لا في الدنيا ولا يوم القيمة. حتى يوم القيمة ربنا قال ويوم نحسوه كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار - 01:55:34

وفي اية اخرى تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. يعني هذا الاجل الذي بين موت احدنا وبين يوم القيمة لن يعلمه احد لا في الدنيا ولا في الآخرة - 01:55:54

طيب نلاحظ كده في الافعال التي جاءت في السورة ذكر الله سبحانه وتعالى انه خلق وجعل وقضى. هذا يدل على مازا؟ يدل على العلم والقدرة والحكمة والنعمة وكلمة جعل يعني جعل شيئا لشيء. يعني مثلا جعل ظلمات والنور. تمام؟ كما قال الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها - 01:56:07

يدل على مازا على التقدير وعلى النعمة وعلى الحكمة. تمام نلاحظ هنا هذه الآيات باشرة. هل هل السماوات والارض تخفي على احد يعني هل هذه الآية تحتاج مزيد تفكير؟ ام هي بصيرة؟ واضحة جدا. كل انسان يرى الشمس والقمر. ويرى الظلمات والنور. ويرى السماوات والارض - 01:56:31

نلاحظ ان حجج هذه السورة وطبعا حجج القرآن عموما هي مباشرة وقريبة وبينة ومعلومة متكررة عند كل احد يعني الانسان لا يحتاج مزيد تفكير مثلا. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصب؟ والى الارض كيف ستحت. شوفوا - 01:56:52

الادلة واضحة ازاي ما يعيش الناس؟ فلينظر الناس مما خلق. هو في انفسهم. يعني ربنا اه يذكر لنا ايات من انفسنا وفي الافق السماوات والارض والجبال والنجوم والشجر والدواب والحدائق. كل هذه حج بينة وظاهرة وقريبة لا تحتاج مزيد تفكير. وهذا من معنى - 01:57:14

البصائر طيب كيف بعد ذلك يعدلون كلمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هذه ابطال لكل من عبد من دون الله الشمس والقمر والنجوم

والكواكب والاصنام والبشر. كل من عبد من دون الله - 01:57:35

وكذلك كيف بعد ذلك يمترتون في البعث؟ كيف؟ كيف يسwoون الله بخلقه ربنا قال لم يكن له كفوا احد. وقال ليس كمثله شيء. وقال افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. ثم قال الله سبحانه وتعالى وهو الله في السماوات - 01:57:53

وفي الارض هو الله من في السماوات واله من في الارض. فكيف يعبد من في السماوات او يعبد من في الارض؟ وهو سبحانه وتعالى الله كل احد قل اغير الله ايران وهو رب كل شيء. لذلك سيأتي في هذه السورة الولي والله والرب - 01:58:09

قل غير الله اتخد ولها الحكم كذلك آآآ اغغير الله ابتغي حكمها في اخر السورة قل اغير الله رب آآ وباسم الله نجيب في اخر الصورة غير الله ابدي ربا وهو رب كل شيء - 01:58:27

خلينا نجيبها في اخر الصورة قال الله سبحانه وتعالى نعم قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء؟ فقول الله عز وجل وهو الله في السماوات وفي الارض هو الله من في السماوات - 01:58:46

من في الارض يعلم سركم وجهركم هذه فيها العلم احاطة العلم فمن كان يعلم السر فهو يعلم كل شيء. يعلم السر والجهر. فهو سبحانه ويعلم ما نكبس يعني يعلم كل ما يكسبه العباد. فلذلك ذكر الله سبحانه وتعالى قدرته وعلمه وحكمته ورحمته ونعمته. كل ذلك حجج بينة - 01:59:00

وبصائر على انه وحده المستحق ان يعبد وهي نفسها ابطال لكل معبود سوى الله تبارك وتعالى من من قص ما جاء في هذه السورة هو البصائر على كل امر ذكره الله سبحانه وتعالى - 01:59:21

اتفضل آآانا بس ضربت لكم امثلة على معنى البصائر. ان هذه الآيات الثلاث التي قرأنها نظرناكم هي بصيرة في ان الله وحده هو رب الحق وهو الله الحق وابطال كل من سوى الله وفيها كذلك اثبات البعث وانه لا ينبغي ابدا ان - 01:59:38

شك في البعث ولا ينبغي ان يمترى فيه قط وطبعا ان هذا هذه المقدمة في السورة آآ اذا طلبناها في اثناء سجدها بينة. فكل ما في السورة هو استدلال لأن الله هو رب الحق والله الحق - 01:59:56

قالوا للشرك اللي هو العجل الذي جعلوه لله سبحانه وتعالى. وهي كذلك استدلال لقدرة الله تبارك وتعالى على البعث. بحيث لا ينبغي قط ان يمترى فيه آآ وآآ وبيان ان الله سبحانه وتعالى آ قادر على اعادة الخلق وانه سبحانه وتعالى باعثهم ومحاسبهم. ولذلك سيدذكر 02:00:14 -

الله سبحانه وتعالى حسرا هؤلاء يوم القيمة قد خسر الذين بلقاء الله اه طبعا مقصود بالآيات ما هي الآيات يا شباب الآيات في النفس والآيات في الافق والآيات الوحي والآيات التي - 02:00:34

لصدق النبي صلى الله عليه وسلم مثل انشقاق القمر والقرآن وغيره. كل هذا يدخل في الآية؟ في الآيات طيب اتفضل يا زاهر اقرأ 02:00:46 بقى تفسير الآيات اللي هو تفسير الآيات على طول -

السلام عليكم تفسير الآيات الحمد لله الذي خلق السماوات والارض اي جميع المحامد يستحقها الله تعالى وحده الذي اوجد بتقديره السماوات في الارض. وفي ضمن ذلك تعلم من الله تعالى لخلقه ان يحمدوه ويفردوه. ذكرت لكم قبل ذلك ان ان بعض الناس - 02:00:58

يعني يستبدل آآ قول آآ يستبدل قول آآ وجد آآ اوجد بخلقه. لأن الباء تدخل على المتروك. فيترك لفظ خلقه انه لفظ الآية. ويأتي بكل وهذا في رأيي ليس صحيحا. الصواب خلق او فطر كما جاء في القرآن. هذا هي هذه الالفاظ التي ذكر فيها لم يقل اوجد - 02:01:18

اه الالفاظ لابد ان نراعيها. كما قال الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض او فاطر السماوات نقول كما قال الله سبحانه وتعالى. اتفضل السلام عليكم جعل الظلمات والنور اي هو الذي جعل الظلمات والنور وذلك شامل للحسبي كالليل والنهار والمعنوي كظلمات الجهل والشرك والمعصية ونور العلم والايمان والطاعة - 02:01:45

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اي ومع هذا كله كفر به بعض عباده. وعدلو به سواه. بان جعلوا معه شريكا يساوونه به في العبادة والتعظيم فيعظمون امره ويعبدونه كما يعبدون الله سبحانه وتعالى. وهو الذي خلقكم من هو الذي خلقكم من طيننا ثم قضى -

مم عنده ثم انتم تمترون مناسبة الاية لما قبلها. لما لما هو الذي طلقم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده هذه المقدمة هي مقدمة معلومة ويقر بها المخالف الكافر. لذلك هي مستدل بها وليس مستدلا لها - [02:02:31](#)

يعني ربنا هنا لا يذكر ادلة على انه الذي خلق لا يذكر آآانه الذي خلق فينبغي انه يقدر على اعادة الخلق. فكلمة هو الذي خلق من طينة. مقدمة يقر بها الكفار الذين خططوا بهذه الاية. ثم قضى اجلا - [02:02:53](#)

هذا ايضا يقررون به وهو ان كل انسان له اجل. وان الله سبحانه وتعالى له اجل. واجل مثمن عنده وهو يوم القيمة. ثم انتم تنترون. مع ذلك انتم تشكون تمارون في الساعة افضل - [02:03:12](#)

عليكم مناسبة الاية لما قبلها. لما استدل تعالى بخلق السماوات وتعاقب الظلمات والنور على وجوب الصانع الحكيم. هو الذي خلقكم من اقرأهااه ايوة صح افضل افضل السلام عليكم اتباعه الاستدلال بخلق الانسان على اثبات هذا المطلوب - [02:03:28](#)

فقال هو الذي خلقكم من طين. اي هو سبحانه الذي اوجد اصلكم وانشأ مادتكم ايها الناس من طين. وذلك بخلق ابيكم ادم عليه السلام. ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده - [02:03:51](#)

ضرب لمدة اقامتكم في هذه الدار اجلا يبتلون فيه ثم يعيدهم ترابا كما كنتم. وضرب لهذه الدنيا وقتا تزول فيه. لا يعلمه الا هو. فتبعثون احياء ينتقلون الى الدار الاخرة. ليجازيكم باعمالكم من خير وشر - [02:04:04](#)

ثم انتم تتمتعون اي ثم انتم مع هذا البيان التام والحججة الساطعة حيث عرفتم انكم خلقت من طين وان الاجال تنقضي تشكون في في امر البعث وقيام الساعة وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهكم نقف هنا نلاحظ هنا - [02:04:24](#)

ثم هم يعدلون ثم انتم تمترون يعني ربنا سبحانه وتعالى تبين ان هؤلاء مع ان الله وحده الذي خلق ودب وقدر وهو الذي يمكوا الضر والنفع مع ذلك يعدلون آآ يعني يجعلون منه شريكا - [02:04:43](#)

طيب وفي الاية او في الاية الثانية ثم انتم تمترون يعني مع علمكم بان الله الذي بدأ الخلق وبدأ حق الانسان من طين انتم تنترون وتقولون آآ ذكر الله سبحانه وتعالى قولهم نعم وان تعجب فعجب قولهم اي اذا كنا ترابا اين لفي خلق جديد يعني يستبعدون ذلك - [02:05:02](#)

ربنا سبحانه وتعالى لاحظ هنا مع كون هذه الدالة بینة وبصائر مع ذلك هؤلاء عموا عنها وهذا ايضا من اخص ما نزلت له السورة ان هذه الآيات البينات البصائر كما انها هدى ونور لمن امن ولم اعتبر وتفكر فانها كذلك - [02:05:22](#)

لا تنفع الذي لا يؤمن لا تنفعه ولا شيء يعني ولا لا كأنه انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر اذا يؤفكون اه وكذلك الله سبحانه وتعالى قال انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدقون. تصريف الايات تقتضي ان تؤمن وتوقن. لا هم يصنفون - [02:05:45](#)

دون اشد الاعراض وينهون غيرهم ايضا عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا موافق كلمة ثم انتم تنذرون او آآ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هذا يدل على هذا المعنى ان الاية البينة ليست موجبة في الايمان - [02:06:06](#)

انما يهدي بها الله يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين. نفس الاية التي هي هداية للمؤمن آآ يزداد بها الكافر المعرض كفرا لذلك ربنا قال فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. تصور انسان يقوس قلبه من القرآن. كيف هذا - [02:06:26](#)

مع ان هذا القرآن الله سبحانه وتعالى في الاية لم التي بعدها ماذا قال الله نزل احل الحديث كتابا متشابها مفانيها تقشعر منه جلد الذين يخشون ربهم الى اخر ذلك. نفس الاية التي يزداد بها المؤمن ايمانا - [02:06:47](#)

يزداد بها الكافر المعرض كفرا. فزادتهم رجسا الى رجسهم. سبحان الله! فسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره يهدينا بنوره افضل السلام عليكم وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهكم ويعلم ما تكسبون. مناسبة الاية لما قبلها لما تقدم ما يدل على القدرة الناتمة - [02:07:02](#)

والاختيار وذلك في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الاية ثم انتم تمترون ذكر ما يدل على العلم التام. فكان في

التبنيه على هذه الاوصاف دلالة على كونه تعالى قادرا مختارا. عالما بالكليات والجزئيات وابطال - 02:07:27 منكر المعادي. فقال تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض اي وهو المأله المعبد في السماوات وفي الارض. كما قال تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. وقال - 02:07:45

سبحانه لو كان فيهما اله الا الله لفسدتا. نعم. نعم نلاحظ هو الله في السماوات وفي الارض تمام؟ ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الله يعده من في السماوات ومن في الارض. وهو ربهم تبارك وتعالى. فهذا وان كان من جهة اثبات - 02:08:00 الله تبارك وتعالى وحده الرب الحق والله الحق. ففيه كذلك ابطال لكل من عبد من دون الله. سواء كان من اهل السماوات كالملائكة مثلا او او عبادة الكواكب والشمس والقمر والنجوم وغير ذلك. او كان ابطالا لمن عبدوا في الارض كالبشر. كمن عبدوا العزيز او عبدوا المسيح عليه السلام - 02:08:19 او غير ذلك. او الاصنام ببعض افضالها اليكم اي يعلم ما تسلونه هو ما تسلونه فلا يخفى عليه شيء ويعلم ما تكسبون اي ويعلم جميع ما تعملون من خير وشر فيحصي ذلك عليكم ويجازيكم به عند رجوعكم اليه. فاحذروا معصيته وارغبوا في طاعته - 02:08:39 العمليات اللي بعدها؟ لا الايات اللي بعدها. افضلي قوله تعالى وما تأييهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق لما جامعهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا - 02:09:07

اولا يروا طبعا الفوائد. لا ثواني ثوانی عشان بس فيه فائدة مهمة في فائدة مهمة اللي هي رقم ستاشر. دي فائدة مهمة جدا آآ يعني انك انت بتتبيدي تفهم الفرق بين كلمة اجل مسمى واجل مسمى عنده. اقرأها كده فاذا رقم ستاشر - 02:09:31 صفحة اه صفحة واحد وعشرين قال قال الله تعالى مسمى عنده تقييد المسمى بكونه عنده. فان وقت الساعة لا يعلمه ملك مقرب ولانبي مرسل. كما قال يسألونك عن الساعة ايا - 02:09:54

قل انما علمها عند ربها لا يجلوها لوقتها الا هو بخلاف ما اذا قال مسمى كقوله فيها تداعيتم بدين الى اجل مسمى اذ لم يقيد اذ لم يقيد بانه مسمى عنده. فقد - 02:10:17

فقد يعرفه العباد. واما اجل الموت فهذا تعرفه الملائكة الذين يكتبون رزق العبد واجله وعمله. وشقى او سعيد كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:10:36

ثم يبعث ثم يبعث اليه الملك فيؤمر باربع كلمات فيقال اكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. فهذا الاجل هو اجل الموت قد يعلمه قد يعلمه الله من شاء من عباده - 02:10:53

اما اجر القيامة المسمى عنده فلا يعلمه الا هو آآ ايضا من الفوائد المهمة جدا آآ اسم الذين كفروا بربهم يعدلون وحدها هي من الحجج البصائر لماذا؟ لأنهم يعلمون انه ربهم هو الذي خلق وهو الذي رزقه وهو الذي يحيي ويميت وهو الذي يملك الضر والنفع. فكيف يعدلون - 02:11:08

ربهم يعني لم يقل ثم الذين كفروا به يعدلون. وبالله لا يربوهم لانه دائمًا يستدل بكلمة الرب على الله لانه رب الذي خلق فينبغي ان يكون الله وحده طيب ممکن بقى ندخل في الايات اللي بعدها - 02:11:34

قوله تعالى وما تأييهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمکن لكم - 02:11:56

وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنبهم وانسانا من بعدهم قرنا اخرين قبل ان ندخل قبل ان ندخل في الاية ممکن نعلق عليها تعليقا لنبيين آآ ان هذه الاية هي خلاصة - 02:12:15

ما سيأتي الكلام عنه في السورة وهو ان من الكفار من لا تنفعهم الايات مهما جاءتهم ايات لن يؤمنوا قال الله سبحانه وتعالى وما تأييهم من اية من ايات ربهم - 02:12:36

وما تأييهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. ربنا يبين سنة هؤلاء انهم تأييهم الآيات من ربهم وهذا موافق لما ذكرته لكم في مطلع السورة. قد جاءكم بصائر من ربكم. فالرب هو الذي - 02:12:55

تبين الآيات وهو الذي يهدي وهو الذي آآ يعني ينزل الآيات سبحانه وتعالى. فهم هؤلاء طبعاً الحديث هنا ليس عن كل كافر لأن من الكفار من تنفعهم الآيات. مثلاً سحرة فرعون - [02:13:11](#)

لما رأوا الآيات امنوا بها صبروا وفي سبيل اليمان بالله تبارك وتعالى وجهروا بآيمانهم وغيرهم حتى ان النصارى الذين قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وبكوا وترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا - [02:13:26](#)

مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق كثير جداً ذكر يعني تتلى عليهم الآيات او يرووا الآيات البينات فيؤمنوا بها

فالمراد هنا المراد من خاطبوا بهذه الآيات وهم الذين آآ يعني اذا جاءتهم وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها - [02:13:44](#)

فالآلية لا تتكلم عن كل كافر لاحظ هذا. الالهي لا لا تتكلم عن كل كافر. تتكلم عن الكافر الذي اعرض عن آيات الله كلما جاءته وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. والاعراض هذا سيعبر عنه بالصدق - [02:14:05](#)

ثم هم يصدرون. اللي هو اشد اعراض هم ينهمون عنه وينهمون عنه طيب يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى يبيّن ان هؤلاء مهما تأتيهم الآيات فان سنتهم فيها الاعراض. وما تأتيه من آية من - [02:14:22](#)

اللي كانوا عنها معرضين. هذا يدل على انهم جاءتهم آيات كثيرة. وليس آية واحدة فربنا سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وكذلك بالبينات فهو لا يكذب بالحق لما جاءهم واستهزءوا واعرضوا وسخروا - [02:14:38](#)

الله سبحانه وتعالى فقد كذبوا بالحق لما جاءهم هو القرآن والحق هو النبي صلى الله عليه فقد كذبوا بالحق لما جاءهم لاحظوا ان هذا الحق لا يمكن ان يأتيهم الا ومعه آياته وبياناته ووصائره. ومع ذلك كذبوا به - [02:15:00](#)

سوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. القرآن يبنّيه بنباء. منها العذاب في الدنيا والعذاب في الآخرة واضح؟ وهذا الوعيد. هذه الانباء ما نبئ بها. هذه الانباء فيها نصر المؤمنين عليهم وتمكين المؤمنين وفيها كذلك الله - [02:15:16](#)

وهؤلاء سواء على ايدي المؤمنين او او من عند الله تبارك وتعالى ونحن نتربيكم بكم ان يصفكم الله بعذاب من عنده او او بآيدينا. واضح؟ طيب يبقى ربنا ذكر هناك قوماً ام تنفعهم الآيات ومهم - [02:15:35](#)

اتهم الآيات اعرضوا. وكلمة وما تأتيهم من آية من آيات ربهم. معنى ذلك انهم جاءتهم آيات كثيرة الا كانوا عنها معرضين. هذه سنتهم. فقد كذبوا بالحق لاحظ هذا هو الاعلان - [02:15:51](#)

وقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم كلمة فسوف هذا للتحقيق ان هؤلاء المتخدس عنهم واقع العذاب بهم لا محالة فهذه ليست موعظة وليس اذاراً. بل هي اعلام كما قال الله سبحانه وتعالى تبت يداً ابی لهب وتب - [02:16:03](#)

هو ده معناها كده. قال ساصليه سقر يعني اقفل الآية التي نزلت في الوليد ابن الوليد ابن المغيرة اللي هي سورة المدثر. قال الله سبحانه وتعالى انه فكر وقدر كيف قدر - [02:16:24](#)

ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسب ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصلح فيه سقاء هذا هذا اعلام هذا ليس ترهيباً او ليس اذاراً او موعظة لا هذا اعلام فنفس هذه الآية كذلك. مثل تبت يداً ابی لهب - [02:16:39](#)

طيب فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. الانباء معناها انه سيقع بهم ما نبأهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن. ما كانوا به يستهزئون دل كذلك انهم مع اعراضهم استهزأوا - [02:17:00](#)

الم يروا كلمة الم يروا هذا؟ بيان للواقع الذي يعلمه هؤلاء الم يرواكم اهلينا من قبلهم من قرن مكناتهم في الارض ما لم نتمكن لكم. وارسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الانهار - [02:17:16](#)

تجري من تحتهم اهلنا من قبلهم وانشأنا من بعدهم قرناً اخرين. يعني هذه آية اخرى هذه آية اخرى من آيات الله تبارك وتعالى لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء يعلمون ان الله تبارك وتعالى اهلك من كان قبلهم من المكذبين - [02:17:34](#)

آآ كانوا يعلمون ذلك آآ في بعضهم يعلم ذلك من رحلاته. يعلمون كديار عاد وحجر آآ ثمود آآ رأوا هذا وحدثوا عنه ومع ذلك آآ كذبوا. فربنا قال الم يرواكم اهلنا من قبلهم من قرن مكناتهم في الارض الم نتمكن لكم - [02:17:56](#)

وارسلنا السماء عليهم مدراراً كانوا مكتفين وكانوا في قوة وكما قال في في بعض الآيات الاخرى آآ عمروها اكثر مما عمروها. يعني

بین الله سبحانہ وتعالیٰ ان الامم الخالية من العرب العرب البائدة كانوا اشد قوة واکثر - 02:18:20

من الذين جاءهم النبي صلی الله علیه وسلم. ومع ذلك اهلکم الله سبحانہ وتعالیٰ بذنوبهم. ما هي ذنوبهم التي اهلکم الله بها الكفر
بالله والشرك والتکذیب بایات الله والاستهزاء بایات الله. فانت کذلك کذبتم - 02:18:37

فيکم ما حل بهم. كما قال الله سبحانہ وتعالیٰ ایدي ایة سبحان الله كيف تكررت في السورة آفاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم
قولا اخرين. كما قال الله سبحانہ وتعالیٰ وربك الغني ذو الرحمة ان يشاً يذهبکم ويختلف من بعدکم - 02:18:54

ما يشاء كما انشأکم من ذرية قوما غير قوم اخرين انما توعدون لآت وما انتم بمعجزین هذا تصديق لهذا المعنى ان اولئک المخاطب
ان اولئک المخاطبین سينزل بهم العذاب حتا وان او ان هذا اعلام وليس - 02:19:11

لمجرد الانذار آ طیب اتفضل خد يا زاهر اقرأ بقى اقرأ على طول تفسیر الایات السلام عليکم تفسیر الایات وما تأثیهم من ایة من ایات
ربکم الا كانوا عنہا معرضین. مناسبة الایة لما قبلها لما تکلم الله تعالى اولا في - 02:19:29

وثانيا في المعادي وثالثا فيما يقرر هذین المطلوبین. ذکر بعدہ ما يتعلق بتقریر النبوة. وبدأ فيه بان بين کونه هؤلاء الكفار معرضین
عن تأمل الدلائل غير الملتفتین بیها. فقال تعالیٰ وما تأثیهم من ایة من - 02:19:50

ای ومهما اتی هؤلاء الكفار والمشرکین المکذبین من حجة وعلامة على وحدانيته تعالیٰ وصدق رسوله عليهم السلام فانهم يعرضون
عنها غير مبالین بھا. كما قال تعالیٰ ان الذين حقت عليهم کلمة ربک لا يؤمّنون. ولو جاءتهم كل ایة - 02:20:09

حتی يروا العذاب الالیم. نعم هذا حصل هذا حسن ان هم ربطوا بين الایتين لأن بالفعل يعني الایة التي نحن بصددھا هي قریبة جدا
من آیة الاخری ولو جاءتهم كل ایة. هذا موافق لما وموافق لما ذکرہ الله فانهم لا يکذبونک ولكن الظالمین بایات الله - 02:20:30
اتفضل السلام عليکم. فقد کذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهذئون مناسبة الایة لمن قبلها. في هذه الایات
رتب الله تعالى احوال هؤلاء الكفار على ثلاث مراتب. فالمرتبة الاولی کونهم معرضین عن التأمل - 02:20:58

في الدلائل والتفكير في الیتین. وهذا في الایة السابقة. والمرتبة الثانية کونهم مکذبین بھا. وهذه المرتبة ازيد مما قبلها لأن المعرض
عن الشیء قد لا يكون مکذبا به. بل يكون غالبا عنه غير غير متعرض له. فإذا صار مکذبا به فقد زاد على الاعراض - 02:21:19

والمرتبة الثالثة کونهم مستهذئین بها لأن المکذب بالشیء قد لا يبلغ تکذیبه به إلى حد الاستهزاء. فإذا بلغ إلى هذا الحد فقد بلغ والغاية
القصوى في الانکار. وهاتان المرتبتان في هذه الایة فبین الله وبين تعالیٰ ان اولئک الكفار وصلوا الى هذه المراضع - 02:21:39
هناك منزلة زائدة على ذلك کله. وهو الصمت عن سبیل الله. وهم ينهون عنه وينهون عنه. لأنهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث
فھؤلاء جمعوا مع الاعراض والتکذیب والاستهزاء الصب عن سبیل الله تبارك وتعالیٰ. وانفقوا اموالهم ليصدوا عن سبیل الله. ولذلك
الله سبحانہ وتعالیٰ قال المتر الى الذين بدلو نعمة الله کفر - 02:21:59

واحلوا قومهم دار البوار. جاءهم رسول من انفسهم ويکتلم بلسانهم وكان شرفا لهم ان يؤمّنوا به ومع ذلك آ اعرضوا وکذبوا
واستهذئوا بل صدوا عنه بل قاتلوا وحاربوه وهذا هو اعلى شیء - 02:22:26

ان هم قاتلوا اتفضل اکمل السلام عليکم. وايضا لما كان اعراضهم عن النظر المذکور في الایة السابقة سببا لتکذیبهم وكان تکذیبهم
سببا لتعذیبهم. لذا قال تعالیٰ فقد کذبوا بالحق لما جاءهم كيف قد کذبوا بما جاءهم من عند الله تبارك وتعالیٰ فسوف يأتيهم انباء ما
كانوا به يستهذئون كيف سوف تأثیهم اخبار استهذائهم بایات الله - 02:22:43

وبالادلة التي اتاهم وسيجدون عقوبته وجزاءه ثم حذرهم الله تعالیٰ من ان يصيّبهم من العذاب والنکال الدنيوي ما حل باشباھهم
ونظرائهم هنا کلمة سم حذرهم هذه ليست صحیحة في رأیي نهائیا - 02:23:10

ثم اعلمهم وليس حذرهم. لأن التحذیر والانذار والموعظة والترھیب كل ذلك لمن يرجی ایمانه او يمكن ان يتتعظ لا هذه الایة للاقرار يا
جماعۃ هذه الایة فقد کذبوا فسوف يأتيهم. لم تأتي الایة تقول ان کذبتم سیأتیکم. لأن الایة واضحة جدا - 02:23:27
الایة تقول فقد کذبوا فسوف يأتيهم الم يروا يعني يتحقق لكم آآ قدرة الله سبحانہ وتعالیٰ على آآ اھلاکكم وتعذیبکم وانکم
لستم بمعجزین ولستم سابقین. اذا اراد الله اھلاککم بان تنظروا - 02:23:51

الى ديار عاد وتمود من سبقكم ممن اهلكهم الله سبحانه وتعالى مما يدل على ان الله سلط عليهم العذاب. فكلمة حذرهم لا لا اجدها صحيحة. بل اجد انها بخلاف ما نزلت له - 02:24:12

الآلية لم تنزل انذارا ولا تحذيرا بل نزلت اعلاما وطمأنة لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته. افضل عليكم الميروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نتمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم - 02:24:25 بذنبهم وان شئنا من بعدهم قولا اخرين مناسبة الآية لما قبلها لما منعهم الله تعالى لما منعهم الله تعالى عن ذلك الاعراب والتکذیب التهديد والوعيد. اتبعه بما يجري مجرى الموعظة والنصيحة في هذا الباب. فوعظهم - 02:24:49

سائر القرون الماضية كقوم نوح وعاد وتمود وقوم لوط وقوم شعيب وفرعون. وغيرهم وحذرهم من ان يصيّبهم من العذاب المكان الدنوي ما حل باشياهم ونظرائهم من هذه القرون الماضية. طبعا هو هو في قوله الميروا اذا اذا كان المقصود يروا - 02:25:08 اعينهم او يعلموا في خلافها. اذا رأوا باعينهم فهم اكثر من رأوه عاد. قوم عاد وحجر تمود. تمام؟ لأن هذا كان قريبا منهم بعضهم يراهم في رحلاته. اما اذا كان يقصد الاعلام انهم كانوا يعلمون ذلك فنعم يدخل في قوم نوح وعاد وتمود وقوم لوط وقوم شعيب وفرعون - 02:25:28

انا يعني آآ تخالفهم فقط في قولهم ان هذا يجري مجرى الموعظة والنصيحة. لا ارى ان هذه الموعظة ولا نصيحة ولا ترثي ولا تهديد وانما هو اعلام بما سينزل به لا محالة - 02:25:48

اتفضل السلام عليكم. فقال تعالى الميروا كما اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نتمكن لكم. اي الم يعتبروا هؤلاء بالامر الماضية يروا كثرة من افنيت ودمرت من قبلهم من الامم الذين وطأت لهم البلاد والارض توطئة توطئة - 02:26:05 لم اوطئها لهم واعطيتهم فيما لم اعطهم فقد كانوا اشد قوة واكثر جمعا واكثر اموالا واولادا كما قال تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم - 02:26:27

كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم الذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون وقال سبحانه اولا يسروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها - 02:26:47

وجاءتهم رسالهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ما كذبوا يا زاهر. نعم. ثم كان ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون - 02:27:11

وقال عز وجل وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معاشر ما اتيناهم فكذبوا رسولي فكيف كان نكيرا قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا. اي وجعلنا المطر يتتابع نزوله عليهم بغزاره - 02:27:37

وجعلنا الانهار تجري من تحتهم مناسبتها لما قبلها. لما ذكر نفعهم ماء السماء وكان غير دائم اتبعه ماء الارض لدوامه وملازمه للفساد للبساتين والرياض. فقال وجعلنا الانهار تجري من تحتهم. اي - 02:27:57

اي واجربنا لهم الانهار من تحت اشجارهم ومساكنهم. فاهلكناهم بذنبهم اي فاخذناهم بعذاب افناهم. بسبب ما من خطايا ومنها تکذیب رسول الله عليهم السلام. كما قال تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولين - 02:28:16

عليهم آياتنا وما كنا مهلكين القرى الا واهلها ظالمون الآية قوله تعالى ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين. اي واحد. يا زاهر. نعم. انت عندك مصحف غير مصحفنا وانشأنا وانشأنا مش ثم وانشأنا من بعدهم - 02:28:36

اخر آية ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين في نهاية تفسير الآيات قبل الفوائد التربوية يا رجل عندك كلمة سمي الله ازاي ازاي وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. ثم فين دي - 02:29:03

مكتوب بين قوسين ثم انشأنا من بعدهم قانونا اخرين وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين لا خلاص انا مصدقك بس غلط. هو انت هو انت عشان النسخة اللي عندك غلط هتبقي غلط يعني - 02:29:30

وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين السلام عليكم لا بس لو هي بس لو هي موجودة عندك في النسخة نبقى نبه عليها سانية واحدة كده

لازم معلش اتأكد يعني شف دي ايه دي - 02:29:49

غريبة دي غريبة تم يعني في خطأ هنا النسخة دي دي النسخة دي فين دي؟ اللي هي من اللي هي نسخة درة الثانية نعم لا غلط طبعاً
شأن من بعدهم قرن اخر. طيب ماشي. بارك الله فيك - 02:30:11

نقرأ الفوائد يا شيخ آآ لـ لا خلاص يعتبر الحمد لله كل ما فيها الحمد لله ذكرناه افضل الایات اللي بعدها قوله تعالى ولو نزلنا عليك
كتاباً في قرطاس فلمسوه باليديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - 02:30:35

وقالوا لولا انزلنا ملكاً لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ولبسنا عليهم ما يلبسون وقد استهزأ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون - 02:31:02

قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين اه خلونا نعلق الایات ايضاً لنبين اه صلة هذه الایات المباركات بما نزلت له
السورة. السورة تتكلم عن آآ من الكفار - 02:31:22

آآ لن يؤمنوا بآيات الله لا ان يؤمنون ليس من شأنهم ان يؤمنوا بعرضون ويستهزئون ويُسخرون بآيات الله تبارك وتعالى ومن ذلك الله
سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وقال وما تأييهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين -
02:31:43

فهؤلاء لن يؤمنوا وهم كذلك معرضون مستكثرون فربنا قال ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس هذا لم يحصل فهذا مثال
وشاهد للقاعدة التي ذكرتها لكم كثيراً. ان تعليق الحكم على شرط لا يستلزم حصول الشرط ولا حصول الحكم. وبالتالي يعني -
02:32:02

كما قال الله سبحانه وتعالى آآ قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. وآيات كثيرة جداً لئن اشركت لاحبطن عملك ولا تكون من
الخاسرين الى اخر الایات آآ فربنا سبحانه وتعالى قال ولو نزلنا عليك والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ولو نزلنا عليك كتاباً في
قرطاس. قرطاس زي دفتر كده. يعني اللي هو آآ سواء - 02:32:23

من الورق او من الجلد اي شيء يعني المهم يكون شيء مرئي لهؤلاء. وهم نزلوا يعني نزل عليهم هذا الكتاب ورأوه. فلو نزلنا عليك كتاباً
في قرقاص لمسوه باليديهم مع ان اللمس يكون باليد ولكن هذا للتحقيق. تمام - 02:32:47

ولمسوه باليديهم ايه اللي هيحصل بقى؟ لقال الذين كفروا. لم يقول الله سبحانه وتعالى قالوا ولكن لا قال الذين كفروا لأن هذا مراد به
صنف حدد من الكفار وهم الذين يكفرون بآيات الله ولا تنفعهم الایات وان يرى كل اية لا يؤمن بها - 02:33:03

لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين مع انهم هم انفسهم اقتربوا ذلك. لكن الله سبحانه وتعالى يبيّن ان هؤلاء لن يؤمنوا ولو
جاءتهم كل اية لدرجة ان الایات التي اقتربوها حتى لو جاءتهم لن يؤمنوا بها وسيقولون هذا ايه؟ هذا سحر مبين يعني سحر بين -
02:33:22

يعني سحر ظاهر. وكلمة فلمسوه باليديهم يدل ان هم علموا انه ليس سحراً. لان الساحر لا يمكن ان يعني ان ان
ان يحدث شيئاً او ان يخلق شيئاً. تمام؟ وانما غايته ان ان ان يخيل - 02:33:43

فرربنا قال فلاسوه باليديهم. يعني تحققوا انه ليس سحراً ومع ذلك لن يؤمنوا. هذا آآ قول الله تبارك وتعالى عن هؤلاء ايضاً آآ وما يأييهم
من رسول الا كانوا به يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. ولو فتحنا عليهم باب -
02:33:59

من السماء ظللو فيه يرجعون. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. يعني هذه الایات في سورة الحجر تشبه جداً هذا
المعنى. وهذا تأييد لتعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم شأن اوسبي المجرمين مع آيات الله - 02:34:22

فرربنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يكذبونه لكنهم يجحدون اياته الله تبارك وتعالى ولذلك سيأتي بعد ذلك فان
استطعت انت بتغيير نفقة في الارض او سلماً في السماء فتأييهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين -
02:34:42

وسيأتي ايضاً وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون يعني هو بيان ان اولئك الذين خاطبوا او نزلت هذه الآيات فيهم لن يؤمنوا ولو جاءتهم كل آية حتى لو جاءتهم الآيات التي اقتربوها -

02:34:59

واضح طيب اه قال اه وقالوا لولا انزل عليه ملك يعني في آيات اخرى تبين انهم كانوا اه يريدون ان ينزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ملك - 02:35:18

كما في سورة الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام الى اخر الآيات ثم قالوا فيها آآ لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيراً. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيراً. فهم يعني ارادوا ان ينزل ملك يشاهدوه - 02:35:32

دونه ويشهد لصدق النبي صلى الله عليه وسلم لا يقصدون مجرد نزول الملائكة لا يريدون ان يروا الملك وهو يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر ان ذلك قاله جماعة ذكر في كتب السيرة ان جماعة من الكفار يعني مثل النضر ابن الحاز وابي ابن خلف والعاصي ابن وايل - 02:35:48

انهم قالوا له سل ربك يرسل ملكاً يصدقك وهذا ذكر في سورة الفرقان وفي غيرها كلمة لولا منهم هي الاقتراح او الحض. ومعناها هلا طبعاً لهم لم يريدوا بذلك الهدایة. وانما ارادوا السخرية والاستهزاء - 02:36:10

وارادوا القول بان آيات النبي صلى الله عليه وسلم ليست كافة في اليمان. وليس بالغة لهم قالوا لولا ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين يعني هذا معروف عنهم لكن الله بين انهم كانوا يستهزئون بذلك وكانوا يسخرون. لذلك ماذا قال بعد هذه الآية - 02:36:27

قال الله سبحانه وتعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين وقبلها قال الله سبحانه وتعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. بعد هذه الآية مباشرة لما قالوا لقد استهزأ برسل من - 02:36:49

الذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل في قل سيروا في الارض ثم انظروا. قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. فهذا يبين انهم في الاقتراح - 02:37:06

آآ انزال ملك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا ليسوا طالبي حق والله سبحانه وتعالى شهد ذلك. ولكن الله سبحانه وتعالى يعني بين ما الذي سيحصل اذا نزل هذا الملك؟ الملك. يعني مع ان الله سبحانه وتعالى بين انهم كانوا يستهزئون ويسخرون -

02:37:18

آآ بقولهم آآ لولا آآ انزل علىه ملك انهم كانوا ساخرين مستهزئين. لكن الله سبحانه وتعالى مع ذلك بين ما الذي سيترتب على نزول الملك - 02:37:39

طيب ما الذي سيترتب على نزول الملك؟ الملائكة لا تنزل الا بالحق تنزل باهلاك هؤلاء اه كما اه كما بين الله سبحانه وتعالى في انزال الملائكة الله سبحانه وتعالى ما نزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. يعني اذا نزلت الملائكة لن ينظر هؤلاء ولن يؤجلوا. بل

سيعجل - 02:37:56

سيعجل عليهم العذاب. فانزال الملائكة ليس في مصلحتهم وآآ لن يمهلوها. آآ فكما جاءت الملائكة آآ كما نزلت العذاب كما نزلت الملائكة بالعذاب على قوم لوط. لما جاءوا في سورة بشر قالوا انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. الى اخر الآيات - 02:38:18

يعني هذه الآيات تشبه الآيات التي نزلت في سورة الحجر في في مطلع السورة. ما معنى قول الله تبارك وتعالى ولو نزلنا آآ لأ وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكاً لقضي الامر - 02:38:39

ما معنى قضي الامر؟ الملائكة تنزل كما قلت لكم بالعذاب. يعني قضي الامر يعني خلاص انتهى هذا الامر وآآ عجل لهم العذاب بنزول الملائكة. بعض اهل العلم يرى المعنى ان الملائكة لن تصبر على آآ كفرهم. وان - 02:38:57

لن تنزل عليهم الا بالعذاب. يعني بيقول ان الملك طبيعته غير الایه؟ غير الانسان. الملك اذا رأى اذا رأى يعني آآ من يعصي الله تبارك وتعالى فانه يؤاخذه. وهذه الفائدة هي محل نظر لان الملائكة اصلاً ما تنزل الا بامر الله تبارك وتعالى. فلا يفعلون شيئاً من انفسهم -

02:39:16

طيب المهم ان ما معنى بقى آما معنى هذا الاقتراح انهم لا يريدون رسولا من البر لان هم لو اعتمدوا في في تصديق هذا الرسول من البشر على ملك ينزل معه - [02:39:36](#)

فمعنى ذلك انه ليس مجديا معهم ان يكون الرسول من البشر لذلك هم قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة طيب ما معنى ولو انزلنا ملائكة [02:39:54](#) لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملائكة لجعلناه رجلا يعني لو ان الله سبحانه وتعالى -

آما جعل الرسول ملائكة لابد انه سيجعله رجلا لماذا يتعمين ان يكون رجلا ينموا هذا هذا الرسول ارسل الى البشر يعني هذا الملك لابد ان يتتمثل في صورة رجل طيب اذا تمثل لهم في صورة رجل وهو ملائكة كما حصل - [02:40:14](#) مثلا لوط ان هو جاء بشر الى لوط عليه السلام وكانوا هم ملائكة لكن جاءوا في سورة بشر سيلبس عليهم الامر على المشركين لماذا انه ايضا في سورة بشر ولبسنا عليهم ما يلبسون يعني هذا - [02:40:38](#)

عقوبة لهم آما لاما جاءتهم الآيات كفروا بها فسيلبس الله سبحانه وتعالى عليهم ما يلبسون لماذا لانهم كفروا واستهزأوا وسخروا [02:40:57](#) بآيات الله وسعوا في آيات الله معاذين فلذلك الله سبحانه وتعالى يلبس عليه ما يلبسون يعني كما التبس عليهم امر محمد صلى الله عليه وسلم مع انه جاءهم بالبيانات ايضا سيلبس عليهم امر -

وهذا الملك يا ترى هو انسان ولا ملك فمع ذلك وايضا لم يؤمنوا به يعني هم يشوفوا كل كلما اقتربوا اية كلما اقتربوا اية لا يقتربونها من باب الاهتداء وطلب الاسباب التي يؤمنون بها وانما هي آما يسعون في آيات الله معاذون - [02:41:24](#) او يكذبون او يستهزئون اي يستهزئون او يحاولون ان يصدوا الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبحان الله هؤلاء من جهلهم يحسبون النبي صلى الله عليه وسلم كالمشعوذين والسحرة والكهان اللي هم يطلب منهم الخوارق ويطلب منهم الاخبار عن الغيم - [02:41:44](#)

ويدخل في ذلك جهل آما من آما كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اين ناقتي وهل انا من اصحاب الجنة او اصحاب النار؟ يعني [02:42:04](#) يعني يعني مجرد شخص بدل ما يأتي لهداية الناس لا شخص آما يفعل خوارق وآما يتعجب منه او ينبع الناس بالغيب آما اين ناقتي آما اين ذهبي؟ هل انا من اهل الجنة او من اهل النار كما كان يفعله بعض من ليسوا من كبار الصحابة فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليهم لدرجة ان عمر رضي الله عنه جفا على ركبتيه وقال نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله - [02:42:24](#) صلى الله عليه وسلم وطبعا هم لم يبلغوا هذه الدرجة ولكن انا اقصد الفكرة نفسها فكرة ان هم يظلون ان النبي يقف في وسط الطريق مثلا وهذا آما يقترح عليه - [02:42:40](#)

آية سرقة والآخر يسألة عن امر من امور الغيب كما يفعل مع المشعوذين والكهان والسحرة فنلاحظ ان من اقتراح الآيات الله سبحانه وتعالى بين ان اقتراح الآية هذا ليس سهلا ويترتب عليه امر عظيم كما قال في سورة المائدۃ اني منزلا عليكم فمن يكفر بعد منكم - [02:42:52](#)

فاني اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين الله سبحانه وتعالى انزل المائدة بالفعل لكنه اوحى للحواريين ان يؤمنوا بها ودهاهم سبحانه وتعالى ولم يعذبهم لكن هؤلاء الكفار لما اقتربوا تلك الآيات لم يقترحوا اهتداء وده الفرق - [02:43:14](#)

فرق بين الحواريين في اقتراح الآية وبين آما المشركين الذين تحدثت عنهم سورة الانعام وكذلك ابراهيم عليه السلام قال رب ارني [02:43:31](#) كيف الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي

من ذكرهم الله سبحانه وتعالى من المؤمنين التمسوا ايات طبعا هذا عدد قليل جدا في القرآن والتمسوا اهتداء ولم يكن ايمانهم متوقفا عليها بخلاف هؤلاء طلبوها تعنتا وطلبوها استهزاء وسخرية وتعجيزا - [02:43:45](#)

والله سبحانه وتعالى بين اه ان هذه الآيات حتى لو جاءتهم سيلبس الله سبحانه وتعالى عليهم ما يلبسون يعني بسبب كفرهم سيلبس الله سبحانه وتعالى قال عليهم ذلك وهذا عقوبة لهم كما قال وكذلك نصرف الآيات ول يقولوا درست يعني تصريف الآيات المفروض يزداد به الانسان ايمانا لكن - [02:44:05](#)

هؤلاء يزدادون به كفرا ويقولون اكيد محمد آما تعلم هذا من مدارسته للكفار فيزدادون بتصريف الآيات كفرا كما ان المؤمن يزداد

بتصریف الایات ایمانا ویقینا. سبحان الله! الایة الواحدة يجعله الله نورا وهداية لقوم ويجعلها فتنة - [02:44:25](#)
و عمل على قوم اخرين بسبب ذنبه كما قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى طيب
بعد ذلك الله سبحانه وتعالى بين آنه كانوا يستهزئون. قال وهنا هذا الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد استهزأ برسـل
من قبلك - [02:44:47](#)

تعني ربنا هنا اعلم النبي صلى الله عليه وسلم اكثـر من امر. اولا ان هؤلاء الذين يتمسـون منك الـایات لا يطلبونها اهـداء. بل يستهزـئون
بل يسخرون منك. تمام؟ فلا آآ يعني لا آآ تلتـمـس هذه الـایـات ولا تطلبـها ولا تتصـور ان اـيمـانـه مـتـعلـق - [02:45:09](#)
الـایـات اـبـدا. تمام؟ يـبـقـيـ هذا اـولـ عـلـيـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـانـيـاـ انـ مـنـ كـانـ قـبـلـهـ اـهـمـ اـمـنـيـاـنـ المـكـذـبـيـنـ المـسـتـهـزـئـيـنـ ايـضاـ استـهـزـأـواـ
برـسـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـهـ عـادـتـهـ لـانـ هـذـهـ السـوـرـةـ تـبـيـنـ سـبـيلـ المـجـرـمـيـنـ - [02:45:30](#)
سوـاءـ سـوـاءـ اـهـمـ كـانـوـاـ الـمـجـرـمـيـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ فـيـ الـامـمـ السـابـقـةـ اوـ الـمـجـرـمـوـنـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـقـدـ
استـهـزـأـ بـرـسـلـ منـ قـبـلـ فـحـاقـ بـالـذـيـنـ سـخـرـوـنـ مـنـهـمـ كـانـوـاـ بـهـ يـسـتـهـزـئـوـنـ - [02:45:46](#)

يعـنيـ نـزـلـتـ بـهـمـ العـقـوبـةـ. وـهـذـهـ هـذـاـ اـعـلـامـ لـهـؤـلـاءـ اـنـ العـقـوبـةـ نـازـلـةـ بـهـمـ لـانـهـمـ فـعـلـوـاـ نـفـسـ السـبـبـ. قـلـ سـيـرـوـاـ فـيـ الـارـضـ ثـمـ اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ
كـانـ عـاقـبـةـ الـمـكـذـبـيـنـ هـذـاـ اـيـضاـ لـلـاعـلـامـ اـنـكـمـ لـنـ تـعـجـزـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـمـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ العـنـكـبـوتـ - [02:46:02](#)
اـمـ حـسـبـ الـذـيـنـ يـعـمـلـوـنـ السـبـيـنـاتـ اـنـ يـسـبـقـوـنـ سـاءـ ماـ يـحـكـمـوـنـ يـعـزـزـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـنـ يـسـبـقـوـهـ اـتـفـضـلـ.
اـقـرـأـ مـنـ اـوـلـ تـفـسـيـرـ الـايـاتـ السـلـامـ عـلـيـكـ. تـفـسـيـرـ الـايـاتـ وـلـوـ نـزـلـنـاـ عـلـيـكـ كـتـابـاـ فـيـ قـرـقـاسـهـمـ فـلـمـسـوـهـ بـاـيـدـيـهـمـ لـقـالـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ هـذـاـ الاـسـحـرـ مـبـيـنـ - [02:46:18](#)
مـنـاسـبـةـ الـايـةـ لـمـاـ اـخـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ عـنـهـمـ كـذـبـوـاـ بـكـلـ مـاـ جـاءـهـمـ مـنـ اـيـةـ تـبـعـ ذـلـكـ اـخـبـارـ فـيـهـ مـبـالـغـهـ مـضـمـنـهـ اـنـهـ لـوـ جـاءـهـمـ
اعـظـمـ مـاـ جـاءـ لـكـذـبـوـاـ اـيـضاـ. فـقـالـ تـعـالـىـ وـلـوـ نـزـلـنـاـ عـلـيـكـ كـتـابـاـ - [02:46:40](#)

اـيـ وـهـمـ لـشـدـةـ عـنـادـهـ وـمـكـابـرـتـهـمـ لـلـحـقـ لـوـ اـنـزـلـتـ عـلـيـكـ يـاـ مـحـمـدـ كـلـاـمـ مـكـتـوبـاـ فـيـ صـحـيـفـةـ يـعـاـيـنـوـاـ اـبـنـهـ وـيـلـمـسـوـنـهـ بـاـيـدـيـهـمـ بـمـاـ يـرـفـعـ
عـنـهـمـ كـلـ شـكـ وـرـبـيـةـ لـقـالـ الـذـيـنـ اـيـ فـلـوـ وـقـعـ ذـلـكـ لـقـالـ الـكـفـارـ ظـلـمـاـ وـعـنـادـاـ - [02:46:58](#)

احـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ بـمـعـنـىـ اـرـفـعـ عـنـهـمـ كـلـ شـكـ وـرـبـيـةـ لـقـالـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ هـذـاـ اللـهـ سـحـرـ مـبـيـنـ. اـيـ فـلـوـ وـقـعـ ذـلـكـ لـقـالـ الـكـفـارـ ظـلـمـاـ وـعـنـادـاـ مـاـ
هـذـاـ الاـسـحـرـ ظـاهـرـ سـحـرـتـنـاـ بـهـ. كـمـ قـالـ تـعـالـىـ مـخـبـرـاـ عـنـ مـكـابـرـتـهـمـ لـلـمـحـسـوـسـاتـ. وـلـوـ فـتـحـنـاـ عـلـيـهـمـ بـاـبـاـ مـنـ السـمـاءـ فـظـلـوـاـ - [02:47:23](#)
فـيـهـ يـعـرـجـونـ لـقـالـوـاـ اـنـمـاـ سـكـرـتـ اـبـصـارـنـاـ بـلـ نـحـنـ قـوـمـ مـسـحـوـرـوـنـ. نـعـمـ دـفـعـ حـصـلـ فـيـ شـقـ الـقـمـرـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـقـتـرـيـتـ السـاعـةـ
وـاـنـشـقـ الـقـمـرـ وـاـنـ يـرـوـاـ اـيـةـ يـعـرـضـوـاـ وـيـقـولـوـاـ سـحـرـ مـسـتـمـرـ - [02:47:47](#)

وـكـذـبـوـاـ وـاتـبـعـوـاـ اـهـوـاءـهـمـ وـكـلـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ. وـلـقـدـ جـاءـهـمـ مـنـ الـاـنـبـاءـ مـاـ فـيـهـ مـزـدـجـرـ. حـكـمـ بـالـغـةـ فـمـاـ تـغـنـيـ النـذـرـ هـؤـلـاءـ لـاـ تـغـنـيـ عـنـهـمـ التـزـرـ
وـلـاـ الـايـاتـ. وـمـاـ تـغـنـيـ الـايـاتـ وـالـنـذـرـ عـنـ قـوـمـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ. لـاـ يـغـنـيـهـمـ لـاـ لـاـنـزـارـ وـلـاـ الـايـةـ الـبـيـنـةـ - [02:48:03](#)
وـهـذـاـ وـاـنـ كـانـ آآـ بـسـبـبـهـ لـكـهـ اـيـضاـ عـقـوبـةـ لـهـمـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. بـسـبـبـ اـعـمـالـهـمـ. يـعـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ يـبـيـنـ اـمـرـيـنـ يـبـيـنـ
اـنـهـمـ لـنـ يـؤـمـنـوـنـ وـبـيـنـ لـنـاـ ذـلـكـ عـقـوبـةـ لـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ لـيـؤـمـنـوـاـ اـصـلـاـ. مـاـ كـانـوـاـ لـيـؤـمـنـوـاـ بـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ طـبـعـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ بـسـبـبـ
كـفـرـهـمـ. وـبـسـبـبـ اـعـرـاضـهـمـ - [02:48:22](#)

اـسـتـكـبـارـهـمـ وـاـسـتـهـزـئـهـمـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـتـلـكـ الـايـاتـ التـيـ جـاءـتـهـمـ اـيـةـ بـعـدـ اـيـةـ لـاـنـ مـنـ جـاءـتـهـ اـلـايـةـ وـلـمـ يـؤـمـنـ بـهـاـ فـاـنـ
الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـدـ يـطـبـعـ عـلـىـ قـلـبـهـ - [02:48:44](#)

اـتـفـضـلـ عـلـيـكـمـ وـقـالـوـاـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ مـلـكـ اـيـ وـقـالـوـاـ اـيـضاـ تـعـنـتـاـ هـلاـ اـنـزـلـ مـعـ مـحـمـدـ مـلـكـ يـكـونـ مـصـدـقاـ لـهـ وـمـعـاـوـنـاـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـقـالـوـاـ
مـالـ هـذـاـ الرـسـوـلـ يـأـكـلـ الطـعـامـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ مـلـكـ فـيـكـونـ مـعـهـ نـذـيرـاـ - [02:48:55](#)
وـلـوـ اـنـزـلـنـاـ مـلـكـاـ لـقـضـيـ الـاـمـرـ ثـمـ لـاـ يـنـظـرـوـنـ. اـيـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ اـنـزـلـنـاـ مـلـكـاـ عـلـىـ مـاـ سـأـلـوـاـ لـجـاءـهـمـ العـذـابـ عـاجـلاـ اـنـ لمـ
يـؤـمـنـوـنـ وـلـنـ يـمـهـلـوـاـ حـتـىـ يـتـوبـوـاـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـقـالـوـاـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـيـهـ الذـكـرـ اـنـكـ لـمـ جـنـونـ لـوـ مـاـ تـأـتـيـنـاـ بـالـمـلـائـكـةـ - [02:49:19](#)
كـتـ منـ الصـادـقـيـنـ. مـاـ نـزـلـ الـمـلـائـكـةـ الاـ بـالـحـقـ وـمـاـ كـانـوـاـ اـذـاـ مـنـظـرـيـنـ اـلـايـةـ قـوـلـهـ وـمـاـ كـانـوـاـ اـذـاـ يـعـنـيـ ماـ كـانـ الـكـفـارـ يـنـظـرـوـنـ بـعـدـ يـعـنـيـ
سيـعـجلـ لـهـمـ العـذـابـ. لـاـنـ الـمـلـائـكـةـ سـتـنـزـلـ بـالـحـقـ - [02:49:39](#)

عذاب عليه تفضل. لذلك حتى في اخر السورة هل ينظرون الا ان تأثيرهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل - 02:49:56

انا منتظرن. اتفضل اكمل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. اي ولو انزلنا على هؤلاء رسولا مالك ملكيا يشهد بتصديق محمد صلى الله عليه وسلم. ويؤمنهم باتباعه لجعلناه على رجال من البشر - 02:50:11

لتفهم مخاطبته ويحصل الانتفاع بالأخذ عنه، لأنهم لا يقدرون على رؤية الملك في صورته معنى كلامه أنهم يريدون رسولا من الملائكة ما معناها وسط قولهم ان الروس من البشر لن يجدوا معنا. لأن لو كان الاعتماد في تصفيق الرسول البشري اللي هو من البشر - 02:50:34

على الرسول من الملائكة يبقى خلاص يبقى لا حاجة للرسول البشري. يأتي بقى لك وينبئهم يخبرهم بما اراده الله منهم. لذلك اصلا هؤلاء من اعظم شبهائهم وما ما نراك الا بشرًا مثلنا. هذه من اعظم شبهات هؤلاء - 02:50:57

لانت بشر مثلنا ونحن لا ينزل علينا الوحي. فكيف انتنبي؟ نحن انت بشر مثلنا. آآ مثلنا ونحن لسنا انباء آآ لا يوحى اليانا فانت بالتالي لا يوحى اليك. لذلك ربنا قال قل انما انت بشر مثلكم يوحى الي - 02:51:14

انا تميزت عنكم بان اختصني الله سبحانه وتعالى. لذلك في سورة ابراهيم لما هم قالوا لهم ان انت الى بشر مثلنا تريدون ان تصدونا؟ ماذا قالت الرسول؟ قالت لهم رسلون نحن الا بشر مثلكم. صح؟ نعم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - 02:51:30

وخلاله قوله لهم يقولون نحن لن نؤمن الا لن نؤمن برسول من البشر مع ان مع ان ده العجب. لذلك في سورة اه الاعراف او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم؟ هل هذا العجب؟ بالعكس! العجب - 02:51:47

ليكون الرسول من غير جنسكم. هذا هو العجب اتفضل اكمل السلام عليكم. ولا ليسنا عليهم ما يلبسون. اي واذا تشكل بصورة بشرية فسيلتبس عليهم امره. لا يدعون عملكم هو ام انسى. كما لبسوا - 02:52:03

على انفسهم في قبول رسالة الرسول البشري لا جدوى اذن من ارسال ملك ولقد استهزأ برسل من ما كانوا به يستهزؤون. مناسبة لما قبلها قاعد تاني لاني لم اسمعها تقريبا انت عندك فيه مشكلة - 02:52:19

ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم مما كانوا به يستهزؤون مناسبة الاية لما قبلها لما كان بعض الاقوام يقولون على سبيل الاستهزاء ان رسول الله يجب ان يكون ملكا من الملائكة. وكان يضيق قلب الرسول عند سماعه ذلك - 02:52:39

ذكر انه قد استهزأ برسل من قبله ليصير سببا للتخفيف عن قلبه عليه الصلاة والسلام. لأن مما يخفف عن القلب المشاركة في بالمحنة والغم فكانه قيل له ان هذه الانواع الكثيرة من سوء الادب التي يعاملونك بها قد كانت موجودة في سائر القرون - 02:53:00

مع انبائهم فلست انت فريدا في هذا الطريق. ونلاحظ في سورة في سورة الاحقاف المباركة الله سبحانه وتعالى ما افتتحت به السورة قل ما كنت بدعة من الرسل. نعم ماذا ختمت السورة؟ فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 02:53:20

كما انك رسول مثل هؤلاء الرسل الكرام فاصبر كما صبر اولو العزم. يعني اصبر كاعلى صبر هؤلاء والله سبحانه وتعالى في سورة اخرى قال آآ واصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. اذ نادى وهو مكتوم. فربنا تبارك وتعالى يأمر نبيه ان ان يصبر من صبر اولي العزم من الرسل. فكما انك اتيت - 02:53:39

بایات بیانات واستهزء بك وبالایات. وكذلك من كان قبلك من من رسول الله جاءوا بایات بیانات ومع ذلك استهزأ بهم من استهزأ. لذلك سیأتي في اثناء السورة نركز في هذا المعنى الجليل. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يعني هذا معلوم هذا هذا موجود. الله سبحانه وتعالى جعل ذلك - 02:54:01

بقدره وكذلك جعلنا لكنا مذنبین عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول مروعا. ولو شاء ربك ما فعلوه. لو شاء الله ما جعل ذلك ولكن سبحانه وتعالى - 02:54:24

لحكمته جعل هذا وهذا الجعل هو جعل تقديرى او كوني. سیأتي الكلام عنه ان شاء الله يبقى هنا ليس الاعلام فقط بان الرسل الذين كانوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سخر منهم واستهزء بهم. لأن وانه في امر زائد وهو ان تصبر كما اصبروا - 02:54:35

كما قال ولقد استهزا برسل من قبلك. آلا في الآيات اللي بعدها. ولقد كذبت رسيل من قبلك فصبروا. فصبروا على ما كذبوا واذوا حتى اتاهم نصرنا مبدلة لكلمات الله. يعني هذا النصر اتيك اتيك. افضل - [02:54:54](#)

اليكم. وايضا ما كانوا في قوله وقالوا لولا انزل عليه ملك. قاصدين التعجيز والاستهزاء معا لانهم ما قالوه الا عن يقين منهم ان ذلك لا يكون ابتدأ الرد عليهم بابطال ظاهر كلامهم بقوله ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لازم تلاحظ هنا امرا ان - [02:55:11](#)

هؤلاء الذين لا يؤمنون ليس من شأنهم ان يؤمنوا الا يريدون الایمان اصلا؟ حينما يريدون الایات فهي استهزاء وهي يعني تكذيب لكنهم ارادوا ان يعجزوا يعني ايه؟ يعني يقولون ان الایات التي جاء بها محمد ليست كافية - [02:55:31](#)

فيتدون بذلك عن سبيله واضح كده؟ فهو ده دي الفكرة ان هؤلاء اصلام يطلبوا الایات ليهتدوا بها لان هذه الایات حتى لو جاءتهم لم يؤمنوا بها. بل لو ردوا يعني بعدما عذبوا في الآخرة - [02:55:51](#)

والله هذه الایة بالغة في بيان هذا المعنى يعني ممكن الانسان مثلا يتصور ان هؤلاء مهما جاءتهم الایات البينات على الحق في الدنيا سيكفرون. طيب لكن هل ممكن انهم بعد ما يعذبون في الآخرة - [02:56:07](#)

هل بعد ذلك ردوا الى الدنيا سيكفرون ايضا بالایات؟ نعم. ولو ردوا لعادوا لما نهوى عنه. وانهم يعني ربنا تبارك وتعالى يبين لرسوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الصنف من الكفار لن يؤمن حتى لو اعيد - [02:56:27](#)

من عذاب الآخرة الى الدنيا. ليه؟ لانهم اقسموا بالله قالوا آيا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. يعني آا شددوا في الایه؟ في ياه لو نرجع بس للدنيا فنعمل غير - [02:56:47](#)

ان كنا نعمل ماذا قال الله سبحانه وتعالى عندما قلب الباب له ما كانوا يخفون من قبل قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافر - [02:57:03](#)

طيب بالله عليك هل هؤلاء يمكن ان يحزن على كفرهم لان كل كلما اظهر الله سبحانه وتعالى كفر هؤلاء وتکذيب هؤلاء آا سوء باطن هؤلاء فهو تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:57:24](#)

لا ينبغي ان يحزن على هؤلاء. من كفر فلا يحزنك كفره. لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. لن يضروا الله شيئا ولن يضروك شيئا لا يضر الاسلام شيئا - [02:57:39](#)

اياك ان تظن ان اي انسان كفر او او كذب او سخر او استهزأ او حتى ارتد عن دين الاسلام يمكن ان يضر الله او ان يضر الاسلام شيئا كتب الله لاغلبنا انا ورسلني. الله سبحانه وتعالى ناصر الدين - [02:57:51](#)

قال الله سبحانه وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره انت يجب ان تكون موقدنا بهذا اتعجب واحد يقول انا خايف على الاسلام لا تخاف على الاسلام. انت فقط تزيد ان تعمل وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. انا لا تخاف عليه ابدا لان - [02:58:07](#)

الخوف وهذا الحزن يضعف عن العمل. وانت منهي عنه اصلا لابد ان تعمل وتبذل لهذا الدين. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرن والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله - [02:58:25](#)

فاعبدوا وتوكل عليك ماما ابوك بغاful عمما تعلمون فالله سبحانه وتعالى يعلم رسوله صلى الله عليه وسلم ان يصبر كما صبر العزم من الرسل. مهما استهزا هؤلاء لا تضيق نفسك. قد نعلم انه ليحزنك - [02:58:39](#)

كالذى يقولون الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك. لكنه مع ذلك يعلمه كيف يهتدي بهدى من قبله ويبين له ان الشأن ليس في الایات التي جئت بها فانت جئت بآيات بینات ظواهر محكمات - [02:58:53](#)

لكن هؤلاء ليس من شأنهم ان يؤمنوا. والدليل ان انهم يرووا ايات كثيرة ولا يؤمنون. والدليل ان نفس هذه الایات امن به امن بها من امن من آا المسلمين تحملوا وصبروا. وبالتالي آا ايه يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. سبحان الله! هداية. يعني هذا القرآن كما - [02:59:08](#)

آ قال الله سبحانه وتعالى هدى وبيانات وموعظة للمتقين يعني فيه كل شيء فيه الهدى فيه البيانات فيه البصائر فيه الشفاء لما في الصدور من الوساوس والحزن والخوف والقلق والريب. فيه كذلك - 02:59:29

الطمأنينة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذلك النور فيه البينة اني على بينة من ربى. يعني انا موقن بما آفاصبر ان ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يقيمون - 02:59:47

الله اليكم ثم ثنى بتهدیدهم على ما ارادوه من الاستهزاء. والمقصود من ذلك مع والمقصود مع ذلك تهدیدهم بأنهم بهم العذاب وان ذلك سنة الله في كل امة استهزأت برسول الله فقال تعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك - 03:00:00

قد سخرت امم رسول من قبلك يا محمد صلى الله عليه وسلم فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون اي فحل بهؤلاء السارخرين العذاب. فجزاء لهم بسبب سخريتهم رسلاهم عليهم السلام - 03:00:24

هذه الآية بيّنت بجلاء ان قول المشركيين آلا لولا انزل عليه ملك انة كان استهزاء وسخرية يعني مع ان الله سبحانه وتعالى بين ماذا لو انزل ملكا لكنه مع الذكر بين الواقع طلب هاء واقتراحه انه استهزاء وسخرية ليس - 03:00:40

وصدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفضل السلام عليكم مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر تعالى ما حل بالمكذبين المستهزئين حين قال فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. وكان المخاطبون بذلك امة امية - 03:01:03

لم تدرس الكتب ولم تجالس العلماء. امرموا بالسير في الارض والنظر فيما حل بالمكذبين. ليعتبروا بذلك. ويتجاوزون مع الاخبار الصالحة للرؤيا من مزيد الاعتبار ما لا يكون بغيرها. فقال سبحانه نعم وهذا وهذا الشباب مثال لتصريف الآيات - 03:01:26

قلنا ان تصريف الآيات هو الاستدلال على الامر الواحد باكثر من حجة او بحجج متنوعة فمثلا الاستدلال عن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من نفسه وهي. ونفسى التشريع الذى جاء به ونفس ما يأمر به - 03:01:49

وكذلك اتباعه وآلا الشواهد التي ذكرها هرقل في حديث ابي النفيان الطويل في كتاب بدء الوضي في البخاري وغيره. آلا ايضا مما يشهد لصدقه آلا هو شهادة اهل الكتاب له - 03:02:08

فإن كنت في شك مما انزلنا إليك فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. فالتصريف هو تنوع الحجج على الامر الواحد وهذا التصريف من شأنه ان يزيد الامر بيانا وان يقطع عذر كل كافر - 03:02:23

هذه حجة اخرى اذا انت لم تصدقوا هذه الانباء سيروا في الارض تنظروا كيف كان عاقبة المكذبين بماذا ختم لاولئك الذين كذبوا من قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وقوم لوط وكذلك قوم - 03:02:39

موسى وهو فرعون سيروا في الارض. اتفضل السلام عليكم قلت سيروا في الأرض اي قل يا محمد لهم جولوا في بلاد المكذبين برسالهم امثالكم لتطلعوا على آثارهم ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اي ثم انظروا الى ما حل بهم من البوار وخراب الديار. وفکروا في انفسكم كيف اعقبهم تكذيبهم ذلك الهلاك - 03:02:54

وخزي الدنيا وعارها فاعتبروا واحذروا ان يحيق بكم مثل ما هي الاسيرة بقى دي الاخيره اللي هي في اعتبروا واحذروا لا ارى ان هذا موقعها لا ارى ان هذا موقعها في السورة - 03:03:20

لان هذا الكلام يقال لمن ينفعه الانذار. هؤلاء لا تغرنى الآيات والنذر عنهم. هؤلاء لا ان يؤمنوا وانما هذا اعلام لهم بان ما انذرهم الله الله سبحانه وتعالى به فيما قبل انه واقع بهم. فقد كذبوا فسوف يأتيهم انباؤه. لا شك انه انذار لغيرهم. لكن المخاطبين الذين بين الله - 03:03:34

وانهم ان يروا كل اية لن يؤمنوا بها هذا قطع للعذر بمعنى انهم ليس لهم عذر عند الله تبارك وتعالى ولا ينبغي ان يحزن آلا احد على كفرهم. افضل اعلم - 03:03:54

سلام عليكم. كما قال الله تبارك وتعالى وانكم لتمرون عليه من مصححين. وبالليل افالا تعقلون في في الفوائد اللي هي العلمية واللطائف ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون - 03:04:09

قوله تعالى في قوله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ان الله ما كان ليظهر ليظهر اياته عن اقتراح الصالحين اذ

ليس الرسول صلى الله عليه وسلم يتصدى لرغبات الناس. مثلما يتصدى الصانع او التاجر. ولو اجبيت رغبات بعض المقتربين
لراموا - 03:04:29

كل من عرضت عليه الدعوة ان تظهر له اية حسب مقترحه فيصير الرسول صلى الله عليه وسلم مضيعا مدة الارشاد. وتلتف عليه الناس التفافهم على المشعوذين. وذلك في حرمة النبوة. ولكن الآيات تأتي عن محض اختيار من الله تعالى دون مسألة -

03:04:56

نعم آآ طيب يعتبر كده الحمد لله يعني خلينا نقف على على هذا الحد اه اليوم يعني اطلنا في المقدمة عن سورة الانعام وكان عندي اكثر من ذلك فيها ولكن سنجعل كل شيء في موضعه - 03:05:21

فاني اردت ان تكون هذه السورة تدريبا لكم على آآ مفاتيح دراسة اي سورة من القرآن. ولعلي ان شاء الله يعني اتوسع فيها شيئا ما اه حتى تكون مثلا لان كثيرا من الطلاب يرسل لي على بوت التواصل انهم يريدون - 03:05:37

آآ يعني طريقا كالكشف في دراسة سور القرآن واستخلاص آآ ما نزلت له وما آآ فيها من العلم والعمل. والحمد لله رب العالمين على ما هدى ونسأله سبحانه وتعالى ان يتم لنا الخير في آآ هذا الكتاب وفي غيره - 03:05:54

ونسأله سبحانه ان يكون القرآن حجة لنا وان يرفعنا به سبحانه وتعالى. اللهم علمنا الكتاب اللهم اهدنا لنورك. جزاكم الله خيرا يا شباب على بكم على اهتمامكم وانقطعت عنكم فترة لاني كنت كنت مشغولا ببعض المخيمات مع الشباب - 03:06:11

آآ وكنت في سفر كثير في دروس لكن باذن الله آآ يعني ساحاول هذا الاسبوع الا افوت فيه آآ يوما الا ونتدارس فيه على الاقل آآ ثلات ساعات في هذا الكتاب وبعد ما يعني ان شاء الله بعد ما نأتي الى منتصف الكتاب سنجعل - 03:06:28

معه بداية معهد السنن والاثار. الذي سندرس فيه باذن الله تبارك وتعالى كتب السنن والاثار من كتاب الموطأ الى كتاب المجتبى للنسائي باذن الله تبارك وتعالى. ونسأله سبحانه وتعالى ان يتم لنا ما نرجو من الخير وان ينفعنا به وان يثبتنا وان يهدينا. نسأله سبحانه وتعالى العزيمة في الرشد - 03:06:46

والثبات في الامر. استعينوا بالله واصبروا والله سبحانه وتعالى يهدي من جاهد آآ في سبيله. فنسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يفرغ علينا صبرا فيما نحن مقدمون عليه من العلم - 03:07:06

وان يحبب اليها كتابه وان يشرح صدورنا. آآ الاسلام وان يهدينا بهذا القرآن العظيم. وان يحبب اليها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا هداة مهتدین. واوصيكم يا شباب - 03:07:21

بثوا اه حب القرآن والسنة في نفوس كل من تجالسونه بثوا فيهم هذا الامر. لا تجلس مع احد الا وتحديثه عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام وعن فضائل الاعمال. وعن حكمة الاسلام في التشريع - 03:07:37

تحديثه عن الله وعن اليوم الاخر وعن القدر. يعني حاول قدر الامكان لا اقول لك انك تتتصدر. لا. بالعكس انا ممن يعني يبحث على التشديد في هذا الامر من يتأنى في موضوع التتصدر او التدريس. ولكن اقصد الدعوة الى الله. يعني بلغوا عنى - 03:07:53
حاول ان تكون مرشدا لاصحابك زملائك. اذا كنت في السكن الجامعي مثلا او كان لك جار او كان لك صديق في النادي مثلا. او كان لك قريب او مع والدك او والدتك او مع اخوانك كل من تجالسه آآ حثه على القرآن والسنة والهداية وكلمه عن فضائل الاعمال -

03:08:12

حلوة. حاول ان تكون جليس خير وجليس آآ يعني حسنا وجليس صالحا لكل من تجالسهم. نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف ونهوها عن المنكر. ويجعلنا كذلك متواصبين بالحق والصبر وان يجعلنا هداة مهتدین.

والحمد لله رب العالمين - 03:08:32

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:08:52